فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/9/7 العدد: 4395

الخبر الرئيسي

نتنياهو: هناك تعاون على مختلف المستويات مع دول عربية لا يوجد بينها وبين "إسرائيل" اتفاقيات سلام

... ص 4

أبرز العناوين

عريقات: الاستيطان تضاعف 85% بتواطؤ دولي
طائرة إسرائيلية تقصف موقعاً للجيش السوري في ريف حماة ومقتل جنديين
الجيش الإسرائيلي يعلن مصادرة 30 قطعة سلاح وأموالاً من الضفة بحجة تمويل المقاومة
النائب سموتريتش يقدم خطة لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية
دول عربية حثّت السلطة الفلسطينية على إبداء الثقة بالبيت الأبيض

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عريقات: الاستيطان تضاعف 85% بتواطؤ دولي	6
3.	الحمد الله: إعطاء المستوطنين سلطة إدارية في الخليل خرق للقانون الدولي	7
4.	الحكومة الفلسطينية: مستمرون في بذل كافة الجهود لتعزيز صمود أهلنا في مدينة القدس	7
5.	"الخارجية الفلسطينية": مخططات اليمين الإسرائيلي الاستعمارية وعقليته التوسعية ليس لها حدود	8
6.	الاحتلال يستجوب النائب زيدان وآخرين لساعات بطولكرم	8
7.	هيئة حكومية فلسطينية تحذر من تضخم الاستيطان في الضفة بما فيها القدس	9
	المقاومة:	
8.	هنية يرحب بجهود قطر لتحقيق المصالحة خلال اتصال مع وزير الخارجية القطري	9
9.	الزهار: الأوضاع الأمنية في سيناء وعدم جاهزية معبر رفح تعيقان فتحه حتى الآن	10
10.	موقع القسّام يقلّل من قدرة الجدار حول غزة على صدّ أنفاقها ويؤكد: المقاومة ستجد الحلول	10
11.	عباس يصادق على فصل 35 قيادياً من فتح بالضفة وغزة	11
12.	الجيش الإسرائيلي يعلن مصادرة 30 قطعة سلاح وأموالاً من الضفة بحجة تمويل المقاومة	11
13.	قيادي بفتح: المصالحة المجتمعية في قطاع غزة تسير بشكل مُرضٍ	12
14.	فتح ترحب بقرار نقابة "يونيفر" العمالية الكندية بمقاطعة "إسرائيل"	13
15.	علي بركة يطالب الدولة اللبنانية بحوار جاد من أجل مقاربة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين	13
16.	الولايات المتحدة ترحّل الأسيرة المحررة رسمية عودة	14
17.	اعتقال طفل من الخليل بزعم حيازته سكّيناً	14
	الكيان الإسرائيلي:	
18.	النائب سموتريتش يقدم خطة لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية	15
19.	نتنياهو يطلب مساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإعادة رفات جنديين من غزة	15
20.	نتنياهو يصدر تعليمات بمواصلة الإجراءات القضائية ضد مراسلي الجزيرة ومكاتبها	16
21.	كحلون يعاقب "مسرح يافا" عبر خفض الدعم المالي	16
22.	محكمة الصلح تحول مسؤولين إسرائيليين للاعتقال المنزلي بقضية الغواصات الألمانية	17
23.	انتحار جندي إسرائيلي داخل قاعدة عسكرية	17
24.	"هآرتس": عائلة نتنياهو قدمت شهادات غير متطابقة مع ما أدلى به الموظفون للشرطة	17
25.	بتسيلم: هدم تجمعات سكانية فلسطينية يمثل جريمة حرب	18
26.	تقرير: 38 ألف لاجئ من أريتريا والسودان يهدّدون الديموغرافيا الإسرائيلية	18
	الأرض، الشعب:	
27.	اللجان المشتركة للاجئين تناشد مفوض الأونروا تحمل المسؤولية وحل أزمات تعصف بلاجئي غزة	20
28.	وقفة لـ"علماء فلسطين" تضامناً مع مسلمي بورما	21

.29	تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى انتهاء الإجراءات ضده	21
.30	الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للبروفيسور الأشقر رغم تدهور صحته	22
.31	مظاهرة في مدينة فيجي الدنماركية للمطالبة بمقاطعة البضائع الإسرائيلية	22
.32	إصابة 11 مواطناً بمواجهات مع قوات الاحتلال في أبو ديس	22
.33	المستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى	23
.34	استطلاع: الفلسطينيون يائسون من دور واشنطن في التسوية السياسية مع تل أبيب	23
.35	مركز عدالة: سياسة تصنيف عرقي قوميّ تُمارس بحق فلسطيني الداخل	24
.36	الاحتلال يُواصل سياسة تقليص المياه عن المناطق الفلسطينية بالأغوار	24
.37	حقوقي فلسطيني يُحذر من "تصفية" الشيخ رائد صلاح في سجون الاحتلال	25
.38	القوى الأمنية اللبنانية تبلغ اللاجئين الفلسطينيين في "الشبريحا" إخلاء منازلهم لهدمها	25
.39	"قدس برس": هدم 11 منشأة فلسطينية وإصابة 111 مواطناً بالقدس في آب/ أغسطس الماضي	26

الأردن:

.40	عطية: الأردن يعدّ القدس والمسجد الأقصى خطاً أحمر	26

عربي، إسلامي:

.41	طائرة إسرائيلية تقصف موقعاً للجيش السوري في ريف حماة ومقتل جنديين	27
.42	وزير الخارجية القطري يبحث مع إسماعيل هنية دعم بلاده لقطاع غزة	27
.43	مستثمر إسرائيلي يشتري أسهماً في شركة مغربية مالكة للقناة التلفزيونية الثانية	27
.44	العرب يستثمرون في المجوهرات الإسرائيلية	28

دولي:

.45	دول عربية حثّت السلطة الفلسطينية على إبداء الثقة بالبيت الأبيض	29
.46	السفير الأميركي في "إسرائيل" يصف الاحتلال الإسرائيلي بـ "المزعوم"	30
.47	النظام البورمي يرتكب الفظائع بحق الروهينغا بأسلحة إسرائيلية	30
.48	الهند تخطط للتنقيب عن النفط والغاز في "إسرائيل"	31

تطورات الأزمة القطرية:

.49	الجبير يحض القطريين على وقف تمويل الإرهاب	32
.50	أنور عشقي: قطر أمام حلّين لا ثالث لهما للخروج من الأزمة	32

مختارات:

.51	نصف البريطانيين خارج الأديان	33

حوارات ومقالات:		
52.	**مكانة حماس الإقليمية.. الواقع والممكنات**... ساري عرابي	33
53.	**أين تتجه إسرائيل فلسطينياً؟**... د. أسعد عبد الرحمن	36
54.	**مأزق إسرائيل وصعوبة الحل السياسي**... د. شفيق ناظم الغبرا	38
55.	**من سيوقف الاستيطان اليهودي؟**... د. فايز أبو شمالة	40
56.	**حكومة نتنياهو تكرر الخطأ بشأن الجنود المفقودين: كفى تسويفاً**... ران ايدليست	42
كاريكاتير:		43

***

1. نتنياهو: هناك تعاون على مختلف المستويات مع دول عربية لا يوجد بينها وبين "إسرائيل" اتفاقيات سلام

نشرت **الحياة، لندن، 2017/9/7**، عن أ ف ب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن يوم الأربعاء أن هناك تعاوناً على مختلف المستويات مع دول عربية لا يوجد بينها وبين إسرائيل اتفاقيات سلام، موضحاً أن هذه الاتصالات تجرى بصورة غير معلنة، وهي أوسع نطاقاً من تلك التي أجريت في أي حقبة سابقة من تاريخ إسرائيل.

وجاء كلام نتنياهو خلال احتفال أقيم بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديدة في مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية في مدينة القدس، أشار فيه إلى نجاح إسرائيل في توسيع علاقاتها الدولية، خصوصاً مع دول أميركا اللاتينية، وإلى انفراج في العلاقات العربية– الإسرائيلية.

وقال نتنياهو: «نحن نشرب الأنخاب ونستبق العيد للاحتفال بنجاحنا»، مشيراً إلى دخول إسرائيل إلى «ساحات جديدة، إلى كتلة الدول العربية»، معتبراً أن «التعاون الذي يحدث معها أمر لم يسبق حدوثه بالفعل في تاريخنا، حتى عندما كنا نبرم الاتفاقيات مع الدول التي أقمنا معها علاقات سلام».

وأضاف: «أن هناك تعاوناً بطرق مختلفة وعلى مختلف المستويات مع الدول العربية، لكنه ليس في مرحلة الظهور العلني بعد»، قبل أن يوضح أن هذه «الأمور الحاصلة بصورة غير معلنة هي أوسع نطاقاً إلى حد كبير من أي حقبة مضت على تاريخ دولة إسرائيل».

واعتبر أن ما يحدث مع الدول العربية «يعتبر تغيراً كبيراً، مع أن الفلسطينيين وللأسف الشديد لم يعدلوا بعد من شروطهم للتوصل إلى تسوية سياسية، وهذه الشروط غير مقبولة بالنسبة لقسم كبير

من الجمهور الإسرائيلي». وهي المرة الأولى التي يشير فيها نتنياهو بوضوح إلى علاقات وتعاون سري مع الدول العربية.

وجاء في **عرب 48، 2017/9/6**، عن بلال ضاهر، أن نتنياهو قال، إن أبواب دول العالم مفتوحة أمام إسرائيل من دون التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، زاعما أن الجانب الفلسطيني يضع شروطا أمام استئناف المفاوضات وليس بإمكان إسرائيل قبولها.

واعتبر نتنياهو أن "الفرضية السائدة سابقاً تقضي بأن التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وهو أمر كنا نريده وما زلنا نريده، سيفتح أبواب العالم أمامنا، ومع أن ذلك سيساعد بدون شك، فإن أبواب العالم تُفتح بدون ذلك أيضاً، ولكن ذلك لا يقلل من أهمية دراسة المسارات والعملية السياسية والتطبيع".

وادعى نتنياهو أن "الفلسطينيين لم يعدلوا بعد من شروطهم للتوصل إلى تسوية سياسية مع أنها غير مقبولة بالنسبة لقسم كبير من الجمهور".

وأردف أنه "رغم ذلك يحدث تغيير، يعود إلى كوننا ننمي قوتين تأتيان معاً بقوة ثالثة. أي نقوم في إطار سياسة محددة بتنمية القوة الاقتصادية – التكنولوجية التي تسمح بتنمية القوة العسكرية – الاستخباراتية الإسرائيلية، وهذا الدمج يمنح قوة سياسية مما يشكل مفهوماً جديدا"، وأن ذلك يأتي عشية جولته في أميركا اللاتينية.

وقال نتنياهو إن علاقات إسرائيل، في ظل حكوماته الأخيرة، قوية مع دول كثيرة في العالم، وبينها الولايات المتحدة ودول أوروبا وأستراليا وأفريقيا وآسيا وبينها أذربيجان وكازاخستان.

وأضاف نتنياهو أنه "أود ذكر كتلة دول أخرى في سياق دخول إسرائيل إلى ساحات جديدة، ألا هي كتلة الدول العربية. فالذي يحدث بالفعل معها أمر لم يسبق حدوثه في تاريخنا، حتى عندما كنا نبرم الاتفاقيات. وبالرغم من عدم بلوغ التعاون بشتى الطرق والمستويات مرحلة الظهور علناً بعد، إلا أن الأمور الحاصلة بصورة غير معلنة أوسع نطاقاً إلى حد كبير من أي حقبة مضت على تاريخ دولة إسرائيل".

وتابع أن "هذا تغيير كبير. فالعالم برمته يتغير، ولكن لا يعني ذلك أنه حدث تغيير في المحافل الدولية والأمم المتحدة واليونسكو بعد" حيث تواجه إسرائيل انتقادات شديدة بسبب سياستها في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وذكرت **القدس العربي، لندن، 2017/9/7**، أن نتنياهو قال مفاخرا بزيارة يعتزم القيام بها لأمريكا اللاتينية ويعتبرها «تاريخية» وهي الأولى التي يزور فيها رئيس وزراء إسرائيلي دول أمريكا الوسطى

والجنوبية وهو في منصبه، «ونحن نتكلم عن كتلة هائلة لم نزرها سابقاً». لافتا إلى أن الحلف مع الولايات المتحدة ومع أمريكا الشمالية عموماً أقوى من أي وقت مضى.

واستطرد «كما أننا نقيم علاقات متينة مع أوروبا ونطور أوروبا الشرقية. إن الانطلاق الكبير الذي يشمل كافة القارات إضافة إلى عودتنا إلى إفريقيا، يساهم في توسيع حجم المساعدات التكنولوجية مما يثير اهتماماً بالغاً في القارة. ويتمثل ذلك الانطلاق كذلك بالجهود الكبيرة التي نبذلها في آسيا، فلم تقَم اتصالات حقيقية مع الصين وعلاقات على هذه الدرجة الكبيرة مع الهند واليابان في أي وقت مضى ناهيك عن الدولتين الإسلاميتين أذربيجان وكازاخستان. كل ذلك قد تغيّر بغتة واحدة خلال العامين الماضيين».

وأكد أن تغييرا ملموسا طرأ مع روسيا واعتبره تحولاً ضخماً سواء من ناحية الجمع ما بين المصالح الاقتصادية الثقافية أو بطبيعة الحال وقدر الإمكان إدارة التوقعات وتنسيق النوايا على المستوى الاستراتيجي. وتابع «وأنتم تدركون مدى حيوية ذلك في هذه الأيام، فيتم توطيد هذه العلاقات وتعزيزها من قبلنا ومن قبل روسيا ذاتها. إن الكلام يدور على تغيرات هائلة وعلى تحول جوهري حدث للتو، ولا ننسى أستراليا التي وصلنا إليها أيضاً».

ويفسر نتنياهو «هذا التطور الدبلوماسي» بالإشارة لقوة إسرائيل، مهاجما مزاعم من شككوا بذلك طالما لم تحل القضية الفلسطينية.

2. عريقات: الاستيطان تضاعف 85% بتواطؤ دولي

رام الله– كفاح زبون: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، دول العالم إلى اتخاذ إجراءات عملية وملموسة «لردع انتهاكات الاحتلال لحقوق شعبنا». وطالب عريقات في رسالة رسمية إلى البعثات الدبلوماسية في فلسطين، بتحمل المجتمع الدولي «مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية عن إعمال الحقوق غير القابلة للتصرف من الشعب الفلسطيني، ومساءلة ومحاسبة الاحتلال على خروقاته الممنهجة لحقوق شعبنا والقانون الدولي، من أجل إنقاذ فرص التوصل إلى حل سياسي قائم على رؤية حل الدولتين على حدود عام 1967، وإقامة سلام عادل ودائم في فلسطين والمنطقة بكاملها».

وأضاف: «شملت الممارسات غير القانونية الأخيرة، ما لا يقل عن 56 خطة لبناء 4,909 وحدات استيطانية استعمارية، بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس (آب) 2017، والتي تمثل ارتفاعاً حاداً بنسبة 85 في المائة، مقارنة بجميع الوحدات الاستيطانية المصادق عليها خلال عام 2016، والتي

تهدف أيضاً إلى توسيع نطاق ضم الأراضي الفلسطينية إلى ما تسمى (بلدية القدس)، بما يشمل المناطق الواقعة في محافظة القدس الشرقية، وكذلك منطقة بيت لحم الغربية».

وتطرق عريقات إلى عمليات هدم المنازل والإخلاء، وتدمير الممتلكات، ومصادرة المساعدات المقدمة من المجتمع الدولي. ورصد عريقات هدم 121 مبنى في العام الحالي، يملكها الفلسطينيون في العاصمة المحتلة، ما أدى إلى تشريد 168 فلسطينياً على الأقل.

ووصف عريقات ذلك بـ«تهجير قسري للفلسطينيين من داخل القدس الشرقية المحتلة وحولها، وإحلال مستوطنين إسرائيليين محلهم».

واعتبر عريقات أنه «لم يكن بالإمكان القيام بهذه الأعمال والممارسات دون تواطؤ المجتمع الدولي، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة الإسرائيلية بكل جهودها من أجل عملية تطبيع الاحتلال واستعمار فلسطين، بما في ذلك محاولة التمييز بين مختلف المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية (بما في ذلك استخدام مصطلح «الكتل الاستيطانية» الإسرائيلية التي لا تعترف بها فلسطين وبقية المجتمع الدولي)».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/7

3. الحمد الله: إعطاء المستوطنين سلطة إدارية في الخليل خرق للقانون الدولي

رام الله: حذر رئيس الوزراء رامي الحمد الله، من خطورة القرار الاسرائيلي بتشكيل مجلس إدارة شؤون المستوطنين في مدينة الخليل ومنحهم "سلطة إدارة شؤونهم البلدية"، مشددا على أن ذلك يعتبر خرقا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية، ويؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية.

وطالب الحمد الله خلال استقباله، يوم الأربعاء، رئيس وأعضاء بلدية الخليل، بحضور وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، ووزير الصحة جواد عواد، مؤسسات المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لاتخاذ إجراءات عملية وملموسة لإلزام إسرائيل بوقف الاستيطان، والتراجع عن قراراتها في شرعنته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/6

4. الحكومة الفلسطينية: مستمرون في بذل كافة الجهود لتعزيز صمود أهلنا في مدينة القدس

رام الله: أدانت الحكومة الفلسطينية على لسان الناطق الإعلامي باسمها طارق رشماوي، الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق أبناء شعبنا في مدينة القدس والتي كان آخرها ما قامت به بالأمس بطرد عائلة شماسنة من منزلها الذي تسكنه منذ العام 1964 في منطقة "كبانية أم هارون" في حي الشيخ جراح في مدينة القدس.

وأضاف رشماوي في بيان صحفي، يوم الأربعاء، أنّ هذه الإجراءات التي تقدم عليها سلطات الاحتلال بشكل يومي ومتكرر هي جرائم بحق أبناء شعبنا وتجاوز لكافة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن رقم 2334.

وأكد الناطق الإعلامي أن الحكومة ستواصل كافة الجهود التي تبذلها في تعزيز صمود أبناء شعبنا وتحديداً في مدينة القدس وصولاً الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/6

5. "الخارجية الفلسطينية": مخططات اليمين الإسرائيلي الاستعمارية وعقليته التوسعية ليس لها حدود

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية: «إن تعميق الاستيطان وتهجير الفلسطينيين يُفرغ المفاوضات من مضمونها، وهذا ما تؤكده يومياً إجراءات وتدابير الاحتلال الاستيطانية المتصاعدة».

ووصفت الخارجية هذه الإجراءات والممارسات، بأنها «تحدٍ وقح لجميع الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام، ومحاولة أخرى لإفشال التحرك الأميركي الجاد لاستئناف المفاوضات، الأمر الذي يستدعي وقبل فوات الأوان، صحوة أميركية لإدراك الآثار الكارثية للاستيطان على عملية السلام برمتها، ويتطلب موقفاً أميركياً واضحاً من الاستيطان والتحريض الإسرائيلي العنصري المتواصل ضد الفلسطينيين».

وأشارت وزارة الخارجية، إلى تصريحات ومواقف أركان الحكم في إسرائيل، وآخرها ما ورد في الإعلام العبري، عن خطة لعضو الكنيست المتطرف بتسلئيل سموتريتش، من حزب «البيت اليهودي»، تحدث فيها عن مقترح لإقامة «آلية حكومية تتولى عملية تقديم تعويضات ضخمة لتحفيز العرب على الهجرة من يهودا والسامرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/7

6. الاحتلال يستجوب النائب زيدان وآخرين لساعات بطولكرم

طولكرم – صفا: استجوبت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء، النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية عبد الرحمن زيدان عقب مداهمة منزله في بلدة دير الغصون قضاء مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد شهود لمراسل "صفا" أن عدة آليات عسكرية إسرائيلية داهمت البلدة فجرًا واقتحمت منزل النائب زيدان وفتشته لأكثر من ساعة قبل أن تنقله إلى جهة مجهولة وتستجوبه لساعات.

وبعد ساعات من اعتقاله، قال مواطنون لوكالة "صفا" إن جنود الاحتلال أفرجوا عن زيدان بعد اعتقاله والتحقيق معه، وكذلك أفرجوا عن الشيخ عمار مناع من طولكرم، والأستاذ نافذ أبو عبيد، وذلك بعد اقتيادهما والتحقيق معهما لساعات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/9/6

7. هيئة حكومية فلسطينية تحذر من تضخم الاستيطان في الضفة بما فيها القدس

رام الله– أيسر العيس: حذر رئيس هيئة الجدار والاستيطان الفلسطينية (حكومية) وليد عساف، مساء الأربعاء، من سعي إسرائيل المتواصل لتضخيم مشروعها الاستيطاني في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وقال عساف في تصريح للأناضول عبر الهاتف، إن "الحكومة الإسرائيلية ضربت بعرض الحائط كل القوانين الدولية والاتفاقيات، وتسعى عبر المخططات الاستيطانية لترسيم الحدود النهائية لدولتها".

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن المستوطنين يواصلون شن حملات لترهيب الفلسطينيين وحرمانهم من الوصول إلى أراضيهم، ويتعمدون حرق الأراضي الزراعية والاستيلاء عليها.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/6

8. هنية يرحب بجهود قطر لتحقيق المصالحة خلال اتصال مع وزير الخارجية القطري

جرى مساء يوم الأربعاء اتصال هاتفي بين رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، ووزير الخارجية القطري محمد عبد الرحمن آل ثاني، حيث تبادلا التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وثمن هنية الجهود القطرية، معبراً عن عظيم الشكر والتقدير لمواقف قطر الأصيلة إلى جانب شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة وجهودها المتواصلة في دعم أهلنا في قطاع غزة.

وجدد التأكيد على أسمى معاني الوفاء لدولة قطر أميرا وحكومة وشعبا التي وقفت مع غزة وأهلها في أحلك الظروف. ورحب هنية بجهود قطر لتحقيق المصالحة الوطنية وكل الجهود التي تصب في استعادة وحدة الشعب الفلسطيني.

من جانبه، شدد الوزير على موقف قطر الثابت تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، مؤكداً استمرار دعم قطر لقطاع غزة وأهله. وأشار الوزير على مواصلة قطر جهودها من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/6

9. الزهار: الأوضاع الأمنية في سيناء وعدم جاهزية معبر رفح تعيقان فتحه حتى الآن

غزة – سما: قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار أن بعض الزعماء العرب والرئيس محمود عباس يراهنون على خروج أهل غزّة بوجه المقاومة.

وأضاف الزهار خلال لقاء مع فضائية الميادين ان هناك أنظمة تحيط بفلسطين لا تساعد الفلسطينيين وتعتقل من يساعدهم.

وشدد الزهار على ان حركته لن تتدخل في الشؤون العربية الداخلية حتى لا تنحرف بوصلتها الجهادية، وقال: "نحن أوفياء لمن وقف إلى جانبنا وساعدنا".

وحول الاسرى أكد الزهار بأنه لن يكون هناك مفاوضات حول الموضوع قبل ابداء الاحتلال الجدية في التعامل مع هذا الملف.

وفيما يتعلق بمعبر رفح البري قال الزهار: "إن عدم جاهزية معبر رفح والوضع الأمني في سيناء يعيقان فتح المعبر".

وحول العلاقة مع النائب محمد دحلان قال الزهار بأنه عندما جرى الانقسام كان دحلان جزء من فتح، حيث كان رئيسا لجهاز الأمن الوقائي، مشيراً الى أنه من حق الناس ان يتخوفوا وأن تخوفهم مشروع. وأكد أنه لا يوجد لدحلان أي قوة عسكرية في قطاع غزة مضيفا "لا بد ان نحافظ على الامن حتى لا نحرف البوصلة عن مواجهة الاحتلال" واشار الى أن المصالحة المجتمعية خطوة ضرورية وكبيرة لمواجهة مشاريع الاحتلال.

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/5

10. موقع القسّام يقلّل من قدرة الجدار حول غزة على صدّ أنفاقها ويؤكد: المقاومة ستجد الحلول

غزة: أكد تقرير نشره موقع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن «الجدار الإسمنتي»، الذي شرعت إسرائيل في إقامته حول قطاع غزة، لمنع «أنفاق المقاومة» لن يحد من قدرة المقاومة التي ستجد حلولا لتجاوزه.

وذكر في بداية تقريره أن الحلول والتجارب التي قامت بها إسرائيل على مدار الأعوام الماضية، كانت نتيجتها صفرا أمام «أنفاق المقاومة»، التي لا تزال «تصب سيل الموت على رؤوس الصهاينة المحتلين». وقال إن الاحتلال لا يزال «يلهث خلف سراب الوهم المتكرر»، لافتا إلى الإعلان الأخير عن وصوله للحل الجذري للقضاء على الظاهرة التي تؤرقه منذ زمن، عبر «الجدار الإسمنتي» المزود بأجهزة إلكترونية تزرع في أعماق الأرض وفوقها، للحد من تسلل الأنفاق إلى الداخل المحتل.

ولفت موقع القسام الى أن الكثير من الإسرائيليين شككوا في جدوى بنائه، وأن آخرين ذهبوا للقول إنه «فرقعة إعلامية» من قادة الحكومة الإسرائيلية لـ «طمأنة جمهورهم الذي بات يشعر بعدم الأمان».

وفي نهاية تقريره أكد موقع القسام أن كل محاولات الاحتلال للقضاء على الأنفاق باءت بالفشل، وأنه منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 حتى يومنا هذا، لا يزال الاحتلال يبحث عن حل للقضاء على ظاهرة الأنفاق التي لا حل لإنهاء وجودها سوى «اندحار المحتل الغاصب عن فلسطين».

يشار إلى أن حركة حماس شيدت الأنفاق، من أجل صد أي هجمات إسرائيلية جديدة ضد القطاع، وقالت إنها أعادت بناء وتجهيز كافة قواتها العسكرية التي طالها القصف الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/7

11. عباس يصادق على فصل 35 قيادياً من فتح بالضفة وغزة

رام الله: صادق رئيس السلطة محمود عباس مساء يوم الأربعاء، وبتصويت وإجماع اللجنة المركزية على فصل 35 من قيادات فتح بالضفة وغزة نهائياً من بينهم قيادات ونواب في المجلس التشريعي ممن يناصرون القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان.

ويشمل قرار الفصل طردهم وطردهم من وظائفهم في الخدمة العسكرية والمدنية وإلغاء صفاتهم التشريعية ومهامهم التنظيمية. أسماء المفصولين:

ناصر جمعة، جهاد طملية، شامي الشامي، ماجد أبو شمالة، عبد الحميد المصري، عبد الحميد العيلة، صالح أبو حامد، رجائي بركة، ابراهيم المصدر، يحيى شامية، علاء ياغي، مروة المصري، نعيمة الشيخ علي، مها الشيخ يوسف، زياد مطر، احمد عايش، خالد الجعبري، محمود أبو شنب، جون مصلح، محمود حسين، اسامة الفر، ايمن الفار، ايمن الرقب، عبدالحكيم عوض، توفيق أبو خوصة، صلاح العويصي، نجاة أبو بكر، محمد أبو شباك، هاني سابا، عيسى أبو عرام، ديمتري ديلياني، هيثم الحلبي، عارف أبو جراد، اشرف جمعة، سليمان ابو مطلق.

فلسطين أون لاين، 2017/9/6

12. الجيش الإسرائيلي يعلن مصادرة 30 قطعة سلاح وأموالاً من الضفة بحجة تمويل المقاومة

رام الله: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه صادر 30 قطعة سلاح وأموالاً خلال حملة استمرت أسبوعين. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، إنه ضمن حملة استهداف البنية التحتية، جرت مصادرة 30 قطعة سلاح من مختلف الأنواع، بما فيها 7 بنادق هوائية في رام الله،

صدر أمر عسكري سابق، يحظر حيازتها، في أعقاب تحويلها إلى أسلحة قاتلة. وأضاف الناطق الإسرائيلي: «كما تم إغلاق ورشة لتصنيع الأسلحة في عرابة (جنين)، بالإضافة إلى إغلاق محل لبيع مواد لتصنيع عبوات أنبوبية».

وبحسب تعبير أدرعي: «في المعركة ضد حماس تمت مصادرة 3 آلاف دينار وسيارتين من جمعية خيرية في الخليل، استعملت لتمويل نشاطات إرهابية».

وقال أدرعي، إنه منذ بداية العام الحالي، جرت مصادرة 250 قطعة سلاح. وتحاول إسرائيل رفع أسعار السلاح في الضفة الغربية، لكي يؤدي ذلك إلى ضرب قطاع صناعة السلاح الفلسطيني، بحسب ضابط أمني إسرائيلي.

وأدت الحملات ضد التجار ومخارط التصنيع، إلى ارتفاع سعر الأسلحة فعلا. فبلغ سعر بندقية محلية الصنع في الآونة الأخيرة، ألفي دولار بعدما كانت 500 دولار فقط. أما السلاح الأكثر تطورا، فشهد ارتفاعا جنونيا.

وتشير الأرقام الفلسطينية والإسرائيلية إلى ارتفاع بندقية M4، التي كان ثمنها قبل أشهر 15 ألف دولار إلى 22 ألف دولار، وبندقية M16 التي كان ثمنها 10 آلاف دولار، إلى 15 ألفا، والكلاشنيكوف الذي كان سعره 5 آلاف دولار، إلى 8 آلاف. كما شمل ذلك ارتفاعا في أسعار المسدسات بنحو ألفي دولار وأكثر، لكل واحد بحسب نوعه. ويعتقد الإسرائيليون أن حربهم جاءت بنتيجة. وقال أدرعي إن «شهر أغسطس (آب) اتسم بمستوى منخفض للعنف نتيجة النشاطات الأمنية المكثفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/7

13. قيادي بفتح: المصالحة المجتمعية في قطاع غزة تسير بشكل مُرضٍ

غزة – يحيى اليعقوبي: أكد عبد الحميد المصري، القيادي في حركة فتح بغزة والمقرب من النائب محمد دحلان، أن وتيرة المصالحة المجتمعية في غزة تسير بشكل "مُرضٍ"، وأن ما وصل من الأموال يكفي لعمل لجنة المصالحة المجتمعية.

وقال المصري لصحيفة "فلسطين": "إن ما حصل مجرد البداية في العمل الذي سيأخذ وقتا كبيرا حتى يتم إنهاؤه، نظرًا لحجم الضحايا الكبير، إلا أننا في المراحل القادمة يمكن أن يتم إبرام مصالحة لأكثر من عائلة في جلسة واحدة لإنهاء مشكلتهم".

إلا أنه نوه إلى عدم وجود سقف زمني لإنهاء الملف، كما يحدث في بعض الدول التي تحدث فيها انقسامات، فقد يأخذ الملف عدة سنوات، باعتباره يشمل كل الفئات وستحاول اللجنة رد الحق لكل

صاحب. وأشار إلى تفاجئ اللجنة من تقبل الناس لمسألة العفو عن الخصم، وقبول مبلغ "جبر الضرر" الذي تقدمه اللجنة، منوها إلى أن كثيرا من المواطنين "يتصلون بنا طلبا لإنهاء ملفاتها سواء من حماس أو فتح". وأفاد بأن أعداد ضحايا التي خلفها الانقسام الفلسطيني في حزيران/ يونيو 2007 تقدر بنحو 300 ضحية. وأشار إلى عدم وجود عقبات أمام عمل اللجنة حتى اللحظة، وأن الأمور تسير بشكل مُرضٍ وأفضل من التوقعات.

فلسطين أون لاين، 2017/9/6

14. فتح ترحب بقرار نقابة "يونيفر" العمالية الكندية بمقاطعة "إسرائيل"

(د.ب.أ): رحبت حركة «فتح»، أمس، بقرار نقابة (يونيفر) العمالية الكندية بمقاطعة «إسرائيل».

وقال عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» مفوض العلاقات الدولية فيها روحي فتوح في بيان، إن إعلان النقابة الكندية مقاطعة «إسرائيل» وتأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ودعمها للحق في الدعوة لمقاطعة الكيان وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه «يعتبر رداً طبيعياً على انتهاكاتها للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية».

واعتبر فتوح أن قرار النقابة «يمثل فشلاً كبيراً لمساعي الاحتلال في العالم لتجريم حركة المقاطعة ويشكل دافعاً قوياً، لتعزيز حراكنا على الساحة الدولية لمحاسبة ومعاقبة«إسرائيل» حتى تنهي احتلالها للأرض الفلسطينية».

وأكد أن استمرار «إسرائيل» في سياساتها وتجاوزاتها «يزيد من عزلتها الدولية، ويعزز من حركة مقاطعة الاحتلال في مختلف أنحاء العالم».

الخليج، الشارقة، 2017/9/7

15. علي بركة يطالب الدولة اللبنانية بحوار جاد من أجل مقاربة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

نظمت حركة حماس لقاء معايدة للتهنئة بعيد الأضحى المبارك، وذلك بحضور وفد من علماء الدين وممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأهلية، وعدد من فعاليات مخيم البص.

وطالب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة الدولة اللبنانية بضرورة وضع استراتيجية موحدة لدعم حق العودة ومواجهة مشاريع التوطين والتهجير، داعياً إلى التمسك بوكالة الأونروا كونها الشاهد الدولي على نكبة الشعب الفلسطيني.

وجدد بركة مطالبته للدولة اللبنانية بحوار جاد من أجل مقاربة أوضاع اللاجئين من كل جوانبها السياسية والإنسانية والاجتماعية والقانونية الاقتصادية، وألا تقتصر على الجانب الأمني فقط.

وشدد على أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية سياسية بامتياز وهي جوهر القضية الفلسطينية وأن الحل العادل لها يكون بعودة اللاجئين إلى ديارهم الأصلية في فلسطين.

وأكد بركة حرص حركة حماس على المحافظة على أمن المخيمات واستقرارها وعلى تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/6

16. الولايات المتحدة ترحِّل الأسيرة المحررة رسمية عودة

واشنطن – متابعة صفا: من المقرر أن ترحل الولايات المتحدة الأمريكية في غضون الأسبوعين المقبلين، الأسيرة الفلسطينية المحرر رسمية عودة والبالغة 70 عامًا، بعد صدور قرار من المحكمة الفدرالية في ديترويت مركز ولاية ميشيغان الأمريكية بحصولها على الجنسية بشكل "غير قانوني".

واتهمت المحكمة الأمريكية عودة بأنها لم تفصح عن "إدانتها" بتهم قتل الإسرائيليين عند تقديم طلبها للحصول على الجنسية؛ بينما تصر عودة على أن اعترافها بقتل الإسرائيليين كان تحت "ضغط التعذيب". وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن المحكمة ألزمت عودة بمغادرة الولايات المتحدة حتى 19 أيلول الجاري، ولفت إلى أن القرار جاء بعد محاكمات طويلة ضد عودة تارةً بتهمة المشاركة في هجمات "إرهابية" وتارةً بتهمة تزويرها أوراق الهجرة. واتهمت عودة وعائشة عودة بتنفيذ عملية سوق "محانيه يهودا" في قلب مدينة القدس المحتلة عام 1969 مما أدى إلى مقتل إسرائيليين وإصابة تسعة آخرين. واعتقلها الاحتلال الإسرائيلي، وحكمت عليها محكمة إسرائيلية عام 1970 بالسجن مدى الحياة وقضت حوالي عشر سنوات في الأسر قبل أن تخرج ضمن صفقة تبادل أسرى.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/9/6

17. اعتقال طفل من الخليل بزعم حيازته سكّيناً

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية، المتمركزة قرب المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، عصر يوم الأربعاء، طفلاً فلسطينياً، بدعوى حيازته سكيناً. وأفادت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، اليوم، أن جنود حرس الحدود اعتقلوا فلسطينياً يبلغ من العُمر (16 عاماً) عند أحد الحواجز المتواجدة قرب المسجد الإبراهيمي بزعم حيازته سكّيناً.

وأضافت أن المشتبه به من سكان مدينة الخليل، حيث تم اقتياده من قبل الجنود وتحويله للتحقيقات.

وفي بيان لاحق، قالت الشرطة إن خلفية الحدث "إرهابية معادية"، على حد وصفها.

قدس برس، 2017/9/6

18. النائب سموتريتش يقدم خطة لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية

رام الله – كفاح زبون: قدم عضو الكنيست المتطرف بتسلئيل سموتريتش، من حزب «البيت اليهودي»، اقتراحا لخطة حكومية «تقضي على التطلعات الوطنية الفلسطينية إلى الأبد»، على حد قوله.

وتحدث فيها عن مقترح لإقامة «آلية حكومية تتولى عملية تقديم تعويضات ضخمة لتحفيز العرب على الهجرة من يهودا والسامرة». وجاء في بنود الخطة: «حل السلطة الفلسطينية، وفرض القانون الإسرائيلي على كافة مناطق يهودا والسامرة، وزيادة الاستيطان ومضاعفة عدد السكان اليهود في يهودا والسامرة بثلاثة أضعاف على الأقل»، داعياً إلى «القضاء على أي أمل لقيام دولة فلسطينية».

وتنص خطته على أن تفرض إسرائيل سيطرتها على كامل الضفة الغربية بكل مدنها وقراها وأراضيها، وأن تفكك السلطة الفلسطينية وكل مؤسساتها، والبدء بمشروع نشط وواسع جداً للاستيطان في كل مكان. وبالمقابل تشجيع الفلسطينيين في الضفة الغربية والمواطنين العرب في إسرائيل، على «الهجرة بمحض إراداتهم» من خلال منحهم الحوافز المالية السخية.

وقال سموتريتش: «إن مشروعا كهذا، سيكلف إسرائيل أقل بكثير من الحملات العسكرية التي تشنها بين حين وآخر، كما أن الأمر لا يتعلق بترانسفير (تهجير) وإنما بهجرة إرادية». وبحسب سموتريتش، فإن على حكومة إسرائيل أن تخصص لهذا المشروع الميزانية الضرورية سنويا، من المحفزات للعرب الراغبين بالهجرة، وفي الوقت نفسه، ما يلزم لمضاعفة عدد المستوطنين في الضفة الغربية في المرحلة الأولى من المشروع.

وأضاف سموتريتش: «كل عربي يفضل البقاء هنا والتنازل عن التطلعات القومية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، سيتم منحه حقوقا مدنية واسعة، باستثناء حق التصويت للكنيست». واقترح النائب منح العرب المتبقين في البلاد، سواء في الضفة الغربية أو في إسرائيل، مهلة 30 عاما ليتم بعد ذلك منحهم تدريجيا الحقوق المدنية المذكورة، إلى أن يحصلوا على حق التصويت والانتخاب للكنيست، ولكن بشرط أن يؤدوا الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي مثل الدروز.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/7

19. نتنياهو يطلب مساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإعادة رفات جنديين من غزة

القدس المحتلة– (أ ف ب): طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالمساعدة في إعادة مدنيين لا يزالون محتجزين في غزة ورفات جنديين إسرائيليين، خلال لقائه رئيس المنظمة. وقال نتنياهو عقب لقائه رئيس اللجنة بيتر ماورير الذي يقوم بزيارة تستمر

ثلاثة أيام إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية "نحن قلقون حيال هذه الوحشية التي لا يمكن تصديقها". وقال نتنياهو إن "اللجنة الدولية للصليب الأحمر قادرة على المساعدة في "إعادة رفات جنديينا اللذين قتلا وإعادة هؤلاء المدنيين العزل والعاجزين الذين تحتجزهم حماس خلافا لكل المواثيق الدولية".

رأي اليوم، لندن، 2017/9/6

20. نتنياهو يصدر تعليمات بمواصلة الإجراءات القضائية ضد مراسلي الجزيرة ومكاتبها

هاشم حمدان: أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم أمس الأربعاء، تعليمات لمكتب الصحافة الحكومي بعدم السماح لمدير مكتب قناة "الجزيرة" في إسرائيل، وليد العمري، بالمشاركة في يوم دراسي، اليوم الخميس، حول حدود حرية التعبير، كما طلب مواصلة إجراءات إغلاق مكاتبها في البلاد.

وكتب في صفحة مكتب الصحافة الحكومي على موقع التواصل الاجتماعي، أن رئيس الحكومة طلب عدم السماح للعمري بالمشاركة في اليوم الدراسي، كما أنه "أصدر تعليمات بمواصلة الإجراءات القضائية لسحب بطاقات الصحافة من كافة مراسلي الجزيرة الناشطين في البلاد، وإغلاق مكاتبها في إسرائيل".

عرب 48، 2017/9/7

21. كحلون يعاقب "مسرح يافا" عبر خفض الدعم المالي

مجيد القضماني: قرر وزير المالية الإسرائيلي، موشي كحلون، الشروع رسميًا بمسار التخفيض لميزانية "مسرح يافا"، بادعاء استضافته لأمسيتين تضمنتا "تحريضًا على الإرهاب".

وكانت وزير الثقافة الإسرائيلية، ميري ريغيف، قد بدأت حملة التحريض على "مسرح يافا" قبل نحو شهرين، مهددةً بقطع التمويل عنه على خلفية استضافة لأمسية "دفاتر السجن" المتضمنة لقراءات من رسائل شخصية لأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بصوت نشطاء وفنانين تلقى باللغة العبرية، وذلك بهدف الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الأسرى في المعتقلات.

ثم أعلن وزير المالية الإسرائيلية، أواخر شهر أب/ أغسطس، أنه يدرس استخدام صلاحياته، لوقف الدعم عن مسرح يافا "بسبب استضافة لأمسية تضامن مع الشاعرة، دارين طاطور، من قرية الرينة".

عرب 48، 2017/9/6

22. محكمة الصلح تحول مسؤولين إسرائيليين للاعتقال المنزلي بقضية الغواصات الألمانية

الداخل المحتل: حولت محكمة صلح الاحتلال في "ريشون لتسيون"، يوم الأربعاء، للاعتقال المنزلي لعشرة أيام كلا من الوزير السابق في حكومة الاحتلال اليعيزر زندبرغ، وقائد كتيبة بحرية جيش الاحتلال "شييطيت 13" السابق شاي بروش، والمستشار السياسي للوزير "يوفال شطاينتس"، رامي طايب وذلك في إطار التحقيقات في قضية الغواصات.

وكما مددت قاضية المحكمة اعتقال المستشار الإستراتيجي "ناتي مور" لمدة خمسة أيام، بشبهة التوسط لدفع رشوة ونقل أموال لشخصية عامة.

وكتبت القاضية في قرارها بشأن مور أن هناك تطورات غير قليلة في التحقيق تعزز الشبهات ضده، حيث تجري الشرطة عمليات تحقيق أخرى، وهناك مخاوف عينية من تشويش مجرى التحقيق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/6

23. انتحار جندي إسرائيلي داخل قاعدة عسكرية

رام الله: أقدم جندي إسرائيلي، مساء الأربعاء، على الانتحار بإطلاق النار على نفسه داخل قاعدة عسكرية. وحسب متحدث عسكري إسرائيلي، فإن الجندي توفي على الفور وتم نقل رسالة لعائلته. مشيرا إلى أنه تم فتح تحقيق في ظروف وأسباب انتحاره.

القدس، القدس، 2017/9/7

24. "هآرتس": عائلة نتنياهو قدمت شهادات غير متطابقة مع ما أدلى به الموظفون للشرطة

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الخميس، أن محامي عائلة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قدم شهادات خطية لموظفين في منزل العائلة غير متطابقة مع ما أدلى به أولئك الموظفون خلال استجوابهم لدى الشرطة.

وبحسب الصحيفة، فإن المحققين وجدوا تباينات كبيرة بين الإفادات الخطية التي قدموها موظفو مكتب ومنزل نتنياهو لصالح زوجته سارة، وبين ما أدلوا به إلى الشرطة التي اعتبرت الأمر مثير للقلق للغاية. وقالت مصادر للصحيفة أنه حين تم استدعاء أولئك الموظفين، قدموا بيانات مختلفة في كثير من القضايا الرئيسية عمّا تم تقديمه في الأوراق الخطية نيابة عنهم من قبل محامي عائلة نتنياهو. مشيرةً إلى أن ذلك سيعجل من عملية توجيه لائحة اتهام ضد سارة نتنياهو قريبا.

القدس، القدس، 2017/9/7

25. بتسيلم: هدم تجمعات سكانية فلسطينية يمثل جريمة حرب

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: حذّر مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، في رسائل وجهها إلى قادة حكوميين إسرائيليين، من أن هدم تجمعات سكانية فلسطينية في الضفة الغربية، يمثل "جريمة حرب".

وقال المركز، يوم الثلاثاء، إنه وجّه رسائل شديدة اللهجة بهذا الشأن إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع أفيغدور ليبرمان ووزيرة العدل ايالیت شاكيد، ومسؤولين إسرائيليين آخرين. وأضاف في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول إنه حذّر في رسائله من أن الهدم المُخطط لتجمعات "سوسيا وخان الأحمر"، هي جريمة حرب، وأنه إذا ما تم تنفيذه، فإنهم يتحملون المسؤولية الشخصية عن تنفيذه".

وقال "بتسيلم" إنه قرر توجيه هذه الرسائل بعد أن قال ليبرمان للصحفيين الأسبوع الماضي إن وزارة الدفاع "تستعد لإخلاء بلدتين فلسطينيتين تم بناؤهما في مناطق "ج"، ولا توجد بحوزتها تراخيص بناء حسب القانون، وهما سوسيا والخان الأحمر، ومن المقرر أن ينتهي العمل التخطيطي عشية الإخلاء خلال بضعة أشهر".

وقال "بتسيلم" إن "هدم التجمعات الفلسطينية الكاملة في الضفة الغربية يُعتبر عملًا مُفرطا وغير مسبوق تقريبًا منذ العام 1967".

وأضاف:" وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تلتزم إسرائيل بتعليماتها، فإن التهجير القسري للسكان داخل المنطقة المُحتلة محظور ويُعتبرُ جريمة حرب".

وتابع "بتسيلم" إن التهجير القسري "مخالفة من بين المخالفات التي تقع ضمن صلاحيات محكمة الجنايات الدولية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/5

26. تقرير: 38 ألف لاجئ من أريتريا والسودان يهدّدون الديموغرافيا الإسرائيلية

القدس المحتلة – أمال شحادة: كخفافيش الظلام، شرع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو ووزيره أرييه درعي، يلاحقان طالبي اللجوء أو كما يسمونهم في إسرائيل «المتسللين»، وسط تل أبيب، بذريعة أن تلك الشريحة من السودان وأريتريا باتت تشكل خطراً على أمن إسرائيل وتهدد خريطتها الديموغرافية.

وبرفضهما قرار المحكمة، الداعم لوجود هؤلاء، ولحقّهم في البقاء طالما رفضوا المغادرة بإرادتهم، رفعت الحكومة الإسرائيلية حدة حملة ملاحقة هؤلاء إلى ذروة العنصرية، لتصبح دولة «أبارتهايد»،

بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. فاللون الأسود بات مزعجاً ومقلقاً لليهود سكان المركز، خصوصاً تل أبيب، ولرئيس الحكومة ووزرائها.

سيارة سوداء شبابيكها معتمة أقلت نتانياهو ودرعي ومعهما عيدان كوهين، مدير لواء تل أبيب فيما يسمى «سلطة الإسكان»، في جولة ليلية سرية في أحياء عدة في تل أبيب، للاطلاع على مدى انتشار هؤلاء المهاجرين. تفاصيل هذا الخبر صدرت صبيحة الثلاثاء، لترفع حدة النقاش الإسرائيلي حول مصير الآلاف ممن وصلوا من أفريقيا، ومعظمهم من السودان وأريتريا إلى إسرائيل، يطلبون اللجوء السياسي أو العمل. لكن درعي أصر على الدفاع عن سياسة حكومته وعن جولة الخفافيش بقوله: «الجولة كانت بالغة الأهمية وساعدتنا على معرفة موضوع المتسللين عن قرب، وستساعدنا في المعركة التي نديرها من أجل حل المشكلة».

نعم، الحكومة تدير معركة ضد أناس لم يرتكبوا جريمة سوى أن لون بشرتهم سوداء.

أما المشكلة فهي أن «سكان تل أبيب يشمئزون من السكان السود الذين يعيشون بينهم»، هكذا عبر أكثر من تل أبيبي. والحكومة التي دعمتهم لم تردد هذه العبارات لكنها، كعادتها، جعلت من تهديداتها الأمنية والخطر على خريطتها الديموغرافية عنواناً تجميلياً لهذا المزاج العنصري. وإذ اختار نتانياهو جولته الأخيرة سرية، فقد سبقها بجولة علنية، وسط تل أبيب، تعهد خلالها بـ «تنظيف» هذه المدينة من هؤلاء اللاجئين.

لقد بدأت إسرائيل تنفيذ سياسة الطرد والاعتقال قبل عامين وخلال ذلك اعتقلت الآلاف، معظمهم ممن رفضت قبول طلبات لجوئهم ولم تمنحهم تصاريح عمل. واحتجزت كل من ضبطته في معسكر «حولوت»، في ظروف صعبة، لا يتوافر فيها الحد الأدنى من الظروف الإنسانية. وفي أعقاب قرارات اتخذت في إسرائيل لطرد هؤلاء، تم التوصل إلى تسوية تقضي بنقلهم إلى دولة ثالثة هي رواندا، باعتبار أنها آمنة ولا تعرض حياتهم للملاحقة والخطر. لكن المحكمة أقرت أنه لم يثبت أن رواندا آمنة، وأن تعاملها مع طالبي اللجوء يضمن لهم استمرار الإقامة فيها. وخلافاً لمطلب «الدولة» حددت المحكمة أنه لا يمكن اعتقال من يرفضون المغادرة، لأكثر من شهرين. واقترحت، في قرارها، محاولة إقناع الرافضين بالمغادرة، والتفكير بتقييد أماكن سكناهم من أجل تخفيف العبء على سكان بعض المدن، خصوصاً تل أبيب.

إلغاء توقيع إسرائيل على ميثاق اللاجئين

في إسرائيل يوجد حوالي 38 ألف طالب لجوء من أفريقيا، من بينهم 27,500 من أريتريا، وحوالي 7,900 من السودان، و2,600 من دول أفريقية أخرى. باستثناء هؤلاء غادر إسرائيل خلال النصف

الأول من السنة الحالية حوالي 2,100 طالب لجوء. وفي العامين الأخيرين تبين أن رغبة هؤلاء كانت في المغادرة إلى الدول الغربية، بخاصة كندا، فيما انخفضت الهجرة إلى رواندا وأوغندا، وكذلك انخفض عدد طالبي اللجوء الذين يعودون إلى أريتريا والسودان.

نتانياهو من جهته، يقود الحملة لطردهم، في محاولة لكسب دعم بلدات عدة ترفض وجودهم بين سكانها. وراح يدعم الوزراء الذين أعلنوا عن ضرورة سن قانون يضمن طردهم والتخلص منهم، بذريعة تهديد الخريطة الديموغرافية.

أما وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، الذي تتحمل وزارته مسؤوليه ضمان الأمن الداخلي للسكان، فخرج بحملة دفاع أخرى أعلن فيها أنه إزاء توجه المحكمة الإسرائيلية، تتطلب الحاجة دفع تعديل قانون عاجل يوفر للحكومة آليات لمواصلة الإجراءات الحتمية لإخراج المتسللين.

المحامي يحيئيل غوطمان يقول إن الخطر الحقيقي يكمن في إيجاد الوسائل التي يمكن من خلالها فرض الموافقة على هؤلاء المتسللين، أو بحسب تعبير أحد القضاة «كيف تمكن مواصلة فرض الأمر على المتسلل إلى أن يقول «أنا موافق».

الحياة، لندن، 2017/9/7

27. اللجان المشتركة للاجئين تناشد مفوض الأونروا تحمل المسؤولية وحل أزمات تعصف بلاجئي غزة

غزة – أشرف الهور: طالبت اللجان المشتركة للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، وكالة الأونروا، بتحمل مسؤولياتها وتوفير الخدمات اللازمة لهم من تشغيل وإغاثة وفقاً للوظيفة التي أنشئت من أجلها بقرار أممي، ووجهت انتقادات لهذه المنظمة، بسبب إهمالها خدمات عدة أبرزها التعليم والصحة.

وأكدت اللجان المشتركة للاجئين في بيان لها، أنه في ظل الظروف الصعبة والمعقدة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار وإغلاق إسرائيلي متواصل على قطاع غزة، منذ أكثر من عشر سنوات الأمر الذي أدى إلى ازدياد معدلات الفقر والجوع والبطالة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن 70% من سكان قطاع غزة هم لاجئون «يجب على الأونروا أن تتحمل مسؤولياتها بتوفير الخدمات اللازمة لهم من تشغيل وإغاثة وفقاً للوظيفة التي أنشئت من أجلها بقرار أممي».

وأوضحت أنه وفقا لإحصائيات دولية فإن نسبة الفقر بلغت أكثر من 65%، ونسبة البطالة ما بين الخريجين الشباب بلغت أكثر من 65%.

القدس العربي، لندن، 2017/9/7

28. وقفة لـ"علماء فلسطين" تضامناً مع مسلمي بورما

غزة: نظمت رابطة علماء فلسطين، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين– فرع فلسطين، يوم الأربعاء، وقفة احتجاجية ضد الجرائم التي ترتكب بحق الأقلية المسلمة "الروهينغا" في بورما.

وشارك في الوقفة لفيف من العلماء والقضاة وأساتذة الجامعات من كلية أصول الدين والشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية، وعدد من الوجهاء والمخاتير، في مقر الرابطة الرئيس بمدينة غزة.

وتلا بيان العلماء رئيس الرابطة ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين– فرع فلسطين، مروان أبو راس، وقال فيه: "إن ما يجرى في بورما أكبر جريمة في هذا القرن، وإننا نحن علماءَ فلسطين نتابع بغضب بالغ ما يجرى تجاه إخواننا المسلمين المضطهدين في بورما من جرائم بشعة يندى لها جبين البشرية، ويهتز لها كيان الإنسانية".

وتابع: "إننا ومن قلب غزة المحاصرة نعتبر ما يجرى من جرائم وصمة عار في جبين العالم المنافق الذي يرفع الشعارات ليسوق نفسه على أنه حامي حمى حقوق الإنسان. ماتت الضمائر يا رعاة الحقوق والواجبات، ومسخت القلوب يا دعاة حريات الأديان".

وأكد أن علماء فلسطين ينظرون بخطر بالغ إلى هذه النظرة الدونية لحياة المسلمين وأطفالهم، ونسائهم، وشيوخهم، وشبابهم، ورجالهم. وطالب منظمات حقوق الإنسان أن تغير سياستها تجاه المسلمين، وأن تخلع عن نفسها ثوب التبعية لليهود أعداء الإنسانية.

كما وطالب دول العالم أن تتعامل مع هؤلاء البوذيين المجرمين على أنهم مجرمو حرب ويقترفون جرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي.

ووجه رسالة إلى علماء الأمة قال فيها: "اتقوا الله في دينكم، وقولوا كلمة الحق التي ترضون بها ربكم، وكونوا للحكام أمناء لا أجراء، انصروا الدين وأهله، وعد الله تعالى قادم لا محالة، فماذا أنتم قائلون؟!.

ودعا جماهير المسلمين إلى أن تكون لهم غضبة عارمة نصرة لإخوانهم المسلمين في بورما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/6

29. تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى انتهاء الإجراءات ضده

نواف رضوان: قررت محكمة الصلح في مدينة حيفا صباح يوم الأربعاء تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحقه.

وجاء القرار بعد أن قدمت النيابة لائحة اتهام ضده نسبت له فيها تهم "التحريض على العنف والإرهاب في تصريحات ألقاها عقب عملية القدس التي نفذها 3 شبان من مدينة أم الفحم".

وقال الشيخ رائد صلاح في المحكمة، يوم الأربعاء، إنّه ما زال محتجزًا في مرحاض.

وأضاف أنّ مدير السجن التقى به، وأخبره أنّ "هناك قرارا من جهات عليا، ولا يمكن نقلك".

عرب 48، 2017/9/6

30. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للبروفيسور الأشقر رغم تدهور صحته

نابلس: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، الاعتقال الإداري للبروفيسور عصام راشد الأشقر (57 عاما).

وقال مكتب إعلام الأسرى في بيان له إن هذا التجديد هو للمرة الرابعة على التوالي لمدة شهرين متواصلين. ولفت المكتب إلى أن التمديد يأتي بالرغم من الوضع الصحي الصعب للبروفسور الأشقر، حيث يعاني من عدة أمراض.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/9/6

31. مظاهرة في مدينة فيجي الدنماركية للمطالبة بمقاطعة البضائع الإسرائيلية

نظم ناشطون يوم الثلاثاء مظاهرة في مدينة فيجي الدنماركية للمطالبة بمقاطعة بضائع الاحتلال الإسرائيلي.

وجاءت المظاهرة بتنظيم من تجمع الشباب الفلسطيني في المدينة، ورفع المتظاهرون لافتات تندد بانتهاكات "إسرائيل" وممارساتها العنصرية تجاه الفلسطينيين.

وطالب المشاركون بمقاطعة بضائع الاحتلال احتجاجاً على سياسة الاضطهاد التي تمارسها حكومة الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/9/6

32. إصابة 11 مواطناً بمواجهات مع قوات الاحتلال في أبو ديس

القدس: أصيب عشرة مواطنين بالاختناق ومواطن بحروق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس، شرق مدينة القدس المحتلة مساء يوم الأربعاء.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها عالجت ميدانيا 10 مصابين بالاختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، بينما عالجت مواطنا أصيب بحروق في مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في بلدة أبو ديس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/6

33. المستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: استأنفت مجموعات من المستوطنين، يوم الأربعاء، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال.

وتنفذ مجموعات المستوطنين جولات استفزازية ومشبوهة في المسجد المبارك، وتتلقى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان الأقصى، في الوقت الذي تتواجد فيه أعداد كبيرة من المواطنين في المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/6

34. استطلاع: الفلسطينيون يائسون من دور واشنطن في التسوية السياسية مع تل أبيب

رام الله: أظهر استطلاع للرأي أن حالة يأس تسود الشارع الفلسطيني من الدور الأمريكي في عملية التسوية السياسية، بعد مرور ستة شهور على تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة.

وبيّن الاستطلاع الذي أجراه مركز "القدس للإعلام والاتصال"، أن 79.3% من المستطلَعين اعتبروا أن ترامب "غير جاد في الدعوة لاستئناف عملية السلام"، مقابل 11.9% قالو إنه "جاد".

ورأى ما نسبته 42.9%، أن تراجعًا قد حصل في آلية تعامل الولايات المتحدة مع عملية السلام، مقابل 42.8% قالوا إنه لم يحصل تغيير مقارنة بالإدارات السابقة.

وأيّد 54% من الفلسطينيين، استئناف المفاوضات في حال دعا لها ترامب؛ شرط وقف الاستيطان، وعارض ذلك 30.6%، بينما اعتبر 35.6% أن "عملية السلام قد ماتت".

وقال 39.6% إن عملية السلام تمر بظروف صعبة ومستقبلها غامض، و19.7% أفادوا بأن عملية السلام مازالت حية ومن الممكن استئنافها.

وعارض 65.5% حلّ السلطة الفلسطينية، بينما أوضح الاستطلاع أن 42.8% لا يثقون بأي من التنظيمات السياسية.

وقد تراجعت نسبة الثقة في فتح إلى 25%، وفق الاستطلاع، بعد أن كانت 33.1% قبل حوالي عام، تحديدًا في تموز 2016، أما حماس، فقد ثبتت نسبة الثقة فيها حيث بلغت في هذا الاستطلاع 14.5%، مقابل 14.3% في تموز 2016.

قدس برس، 2017/9/6

35. مركز عدالة: سياسة تصنيف عرقي قوميّ تُمارس بحق فلسطيني الداخل

رام الله: أفاد مركز "عدالة" لحقوق الأقلية العربية بالداخل المحتل 48، بأنه قد وجّه رسالة لمستويات سياسة وقضائية في الحكومة الإسرائيلية، طالب فيها بوقف سياسة التصنيف العرقي القوميّ التي يمارسها رجال الأمن على مداخل المحطّة المركزيّة.

وأشار المركز القانوني في بيان له يوم الأربعاء، إلى أن الرسالة وُجهت لكل من؛ وزير أمن الاحتلال الداخلي، جلعاد إردان، والمستشار القضائيّ للحكومة أفيحاي مندبليت، وللجهات المسؤولية في محطّة الباصات المركزيّة في تل أبيب.

وأشار إلى أنه حصل على معلومات مفادها بأن هناك تعليمات داخليّة تجبر رجال الأمن في المحطة المركزيّة الجديدة بتل أبيب توقيف الركّاب العرب تحت شُبة "تواجد غير قانونيّ".

وأوضح أنه، وبحسب التعليمات التي صدرت لموظفي شركة "أفيدار" للحراسة شفهيًا، يتم احتجاز الموقوفين إلى حين وصول الشرطة لتولي الأمر.

وشدد على أن هذه السياسة "مرفوضة مبدئيًا، وذلك لأنّها تستند إلى الانتماء العرقي القومي كمؤشر لزيادة الشبهات، وليس إلى معطيات فرديّة التي يمكنها أن تظهر، ولذلك فإن هذه السياسات وما يترتّب عنها تستند إلى منظورٍ عنصريّ".

قدس برس، 2017/9/6

36. الاحتلال يُواصل سياسة تقليص المياه عن المناطق الفلسطينية بالأغوار

الأغوار الشمالية: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تقليص كميات المياه التي تضخها للمناطق الفلسطينية في الأغوار الشمالية (شرق القدس المحتلة)، بذرائع مختلفة؛ أبرزها "قلة المياه".

وأوضح مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار، معتز بشارات، يوم الأربعاء، أن سلطات الاحتلال وخلال الأشهر القليلة الماضية شرعت بتقليص كميات المياه التي تضخها لمناطق "عين البيضا"، "بردلا" و"كردلا".

وأفاد بشارات خلال حديث لـ "قدس برس"، بأن الاحتلال قلّص، يوم الثلاثاء، كمية المياه بشكل واضح، الأمر الذي انعكس بشكل كبير على المواطنين، وأوجد أزمة لكثير من المنازل والمصانع.

ولفت النظر إلى أن "هناك مناطق وأحياء لا تصلها المياه بشكل كامل"، مبينًا أنهم تواصلوا مع الجهات المعنية، والتي قامت بدورها بمخاطبة الجانب الإسرائيلي، "لكن الاحتلال برر إجراءاته بقلة المياه".

وشكك المسؤول الفلسطيني، بصحة المبرّرات الإسرائيلية؛ موضحًا أن "ممارسات الاحتلال تقتصر على التجمعات الفلسطينية، فيما تضخ الشركة الإسرائيلية المختصة بالمياه كميات كبيرة للمستوطنات والبؤر الاستيطانية بالمنطقة".

قدس برس، 2017/9/6

37. حقوقي فلسطيني يُحذر من "تصفية" الشيخ رائد صلاح في سجون الاحتلال

غزة: حذر مدير جمعية "واعد" للأسرى والمحررين الحقوقية، عبد الله قنديل، من أن يكون اعتقال الشيخ رائد صلاح من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي مقدمة لتصفيته وإعدامه في السجن.

وقال قنديل في تصريحات لـ "قدس برس" يوم الأربعاء، إن الهبة الأخيرة في المسجد الأقصى أثبتت كيف أن الشيخ رائد صلاح حرك ملايين المسلمين تجاه المسجد، مما أجبر الاحتلال على التراجع عن إجراءاته. وكان المئات من الفلسطينيين، قد شاركوا يوم الأربعاء في وقفة تضامنية مع الشيخ صلاح؛ دعت لها جمعية واعد، في مدينة غزة.

وطالب الحقوقي الفلسطيني، السلطة بالضفة الغربية بتشكيل هيئة محامين للدفاع عن الشيخ رائد صلاح، معتبرًا أن الوقفة "أقل شيء ممكن أن يقدمه سكان غزة للشيخ صلاح".

قدس برس، 2017/9/6

38. القوى الأمنية اللبنانية تبلغ اللاجئين الفلسطينيين في "الشبريحا" إخلاء منازلهم لهدمها

بيروت: أبلغت القوى الأمنية اللبنانية أهالي تجمع الشبريحا من اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأوتوستراد بضرورة إخلاء منازلهم في مهلة أقصاها 48 ساعة تحت طائلة الملاحقة القانونية، وذلك من أجل هدمها وبناء الأوتوستراد على أنقاض هذه المنازل.

كما وطُلب من الأهالي الذهاب إلى بلدية العباسية من أجل التوقيع على التعويض.

يذكر أن الأوتوستراد سيؤدي إلى نكبة جديدة تحل على اللاجئين الفلسطينيين في تجمع الشبريحا، خصوصاً أن لا مأوى لهذه العائلات سوى منازلهم التي يعيشون فيها منذ النكبة عام الـ 48، والتعويض الذي فرضته بلدية العباسية غير كاف لشراء منزل في ظل ارتفاع أسعار المنازل، وعدم وجود قانون لتملك الفلسطيني في لبنان.

ويقيم في التجمع المقام منذ نحو 50 عامًا، 6000 نسمة يعملون في الزراعة، وساهموا في تطوير المنطقة، والذي يُعرف أيضًا باسم "الشبريحا".

قدس برس، 2017/9/6

39. "قدس برس": هدم 11 منشأة فلسطينية وإصابة 111 مواطناً بالقدس في آب/ أغسطس الماضي

القدس المحتلة: رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال، انخفاضاً ملموساً بعمليات المقاومة الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية خلال شهر آب/ أغسطس الماضي، بمدينة القدس المحتلة.

ووثقت "قدس برس" إصابة 111 فلسطينيًا، من بينهم 4 إصابات بحروق أو جراء الاعتداء عليهم بالضرب من قبل الجنود، و89 إصابة جراء استنشاق الغاز السام، و18 إصابة بالرصاص المطاطي.

وتمكّن الشبان الفلسطينيون من إصابة نحو 6 إسرائيليين ما بين مستوطن وجندي بالحجارة أو الزجاجات الحارقة خلال المواجهات التي اندلعت في تلك المناطق خلال الشهر الماضي.

وهدمت سلطات الاحتلال في القدس؛ خلال آب/ أغسطس الماضي، 11 منشأة فلسطينية؛ سكنية وتجارية وزراعية، وذلك في جبل المكبر، بيت حنينا، العيساوية، سلوان، جبل البابا شرق العيزرية، إضافة إلى سور "سوق الجمعة" الواقع قرب مقبرة اليوسفية في القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال الشهر الماضي، نحو 160 فلسطينيًا من القدس وضواحيها، من بينهم سبع فلسطينيات (ما بين سيّدة وفتاة)، وثلاثة أطفال دون سن الـ 12 عامًا.

قدس برس، 2017/9/6

40. عطية: الأردن يعدّ القدس والمسجد الأقصى خطاً أحمر

عمان: أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب خميس عطية في كلمة خلال انطلاق أعمال المنتدى البرلماني العالمي حول التنمية المستدامة أمس بمدينة بالي في إندونيسيا، أن "السلام في العالم يحتاج إلى إرادة حقيقية من المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، فهو آخر احتلال على وجه الأرض ويجب أن يرحل".

وأعاد التأكيد على أن "الأردن يعتبر القدس والمسجد الأقصى خطا احمر، ويدين ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس"، مشيرا بهذا الصدد الى أن "رعاية جلاله الملك للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ساهمت في حمايتها من التهويد".

وطالب عطية المشاركين بالمنتدى بإصدار قرار يدين الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، مشيدا بموقف الشعب الإندونيسي والحكومة الإندونيسية الداعم لأهل القدس، والرافض للانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات. ".

الغد، عمّان، 2017/9/7

41. طائرة إسرائيلية تقصف موقعاً للجيش السوري في ريف حماة ومقتل جنديين

عبد الرحمن خضر: أعلن الجيش السوري، اليوم الخميس، أنّ طائرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قصفت موقعاً عسكرياً تابعاً له، بالقرب من مدينة مصياف في ريف حماة، ما أدى إلى مقتل عنصرين اثنين.

وأوضح الجيش في بيان صادر عنه صباح اليوم أنّ "الطائرة أطلقت عدة صواريخ، عند الساعة 2:42 فجرا بالتوقيت المحلي من الأجواء اللبنانية، على موقع عسكري، قرب مدينة مصياف، في ريف حماة الغربي، ما أدى إلى مقتل عنصرين اثنين، ووقوع خسائر مادية".

وحذّر البيان "من التداعيات الخطيرة لمثل هذه الأعمال العدوانية على أمن واستقرار المنطقة"، مشيراً إلى أنّها "تأتي في سياق الدعم الإسرائيلي لتنظيم (داعش) الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية".

وتستهدف الطائرات الإسرائيلية مواقع للنظام السوري بشكل مستمر، ما يوقع قتلى وجرحى في صفوف قواته، دون ردّ يذكر على تلك العمليات. وامتنعت متحدثة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مناقشة تقارير بشأن توجيه ضربة لسورية، قائلة إن الجيش لا يعلق على العمليات.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/7

42. وزير الخارجية القطري يبحث مع إسماعيل هنية دعم بلاده لقطاع غزة

غزة/ محمد ماجد: بحث وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الأربعاء، مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، جهود بلاده لدعم القضية الفلسطينية وتحقيق المصالحة وتقديمها الدعم لقطاع غزة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، بالوزير القطري في وقت متأخر من مساء الأربعاء، بحسب بيان أصدره مكتب هنية، وصل الأناضول نسخة منه.ونقل البيان عن الوزير "بن عبد الرحمن"، تأكيده موقف بلاده تجاه القضية الفلسطينية واستمرار تقديها الدعم لقطاع غزة ومواصلة جهودها لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/7

43. مستثمر إسرائيلي يشتري أسهماً في شركة مغربية مالكة للقناة التلفزيونية الثانية

الرباط . «القدس العربي»: أفادت تقارير أعيد نشرها في المغرب أن مستثمرا فرنسيا إسرائيليا تمكن من اقتناء جزء من أسهم شركة «صورياد» الحكومية المالكة للقناة المغربية الثانية 2M، وأن عملية الاقتناء الرسمي ستتم قبل نهاية العام الجاري، ونفت مصادر في القناة علمها بهذه العملية.

وقالت التقارير إن الفرنسي الإسرائيلي باتريك دراهي Patrick Drahi الذي ولد في مدينة الدار البيضاء، وغادرها إلى مدينة مونبيلييه الفرنسية في سن الخامسة عشرة يتفاوض على اقتناء حصة من أسهم القناة الثانية «دوزيم» الحكومية التي ظلت تتخبط منذ سنوات في صعوبات مالية.

وقال موقع maghreb-intelligence إن باتريك دراهي، الذي قدرت مجلة «فوربيس» ثروته بـ13 مليار دولار، مساهم في القناة الإخبارية الفرنسية BFM وفي صحيفة «ليبراسيون» اليومية الفرنسية اليسارية وفي مجلة «لكسبرس» الفرنسية وصاحب القناة الإخبارية الإسرائيلية «i24 News» التي تبث بثلاث لغات من تل أبيب.

ويحمل الثري الفرنسي الإسرائيلي باتريك دراهي أيضا الجنسية البرتغالية، وله نشاط واسع في مجال الاتصالات، وذلك عبر مجموعته ALTICE في لوكسمبورغ، التي تعتبر المساهم الرئيسي في شركة الاتصالات الفرنسية «SFR» وأيضا في شركة الاتصالات الإسرائيلية «Hot»

ونقل عن مصادر مطلعة بالرباط، أن المفاوضات بين الدولة المغربية وباتريك دراهي، وصلت إلى مرحلة متقدمة، حيث ينتظر أن يتم إعلان دخوله إلى شركة «Soread» في أجل أقصاه شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وأن المساهم الجديد سوف يعيد هيكلة القناة. وتم إخبار سليم الشيخ، المدير العام لـ»دوزيم»، بقرب إبعاده من منصبه، وأن نائبته سميرة سيطايل ستتولى مسؤولية القناة، خلال الفترة الانتقالية.

القدس العربي، لندن، 2017/9/7

44. العرب يستثمرون في المجوهرات الإسرائيلية

غزة– عربي21– أحمد صقر: زعم تاجر مجوهرات إسرائيلي كبير، أن الهزات السياسية التي ضربت المنطقة العربية، خدمت قطاع المجوهرات في "إسرائيل" بشكل كبير.

وأكد تاجر المجوهرات الإسرائيلي، آدي فالتس، أنه "يوجد في إسرائيل أطقم مجوهرات (من الألماس) مخصصة لزبائننا في دول الخليج"، موضحا أن "الهزات السياسية التي طالت دول المنطقة، دفعت بعضهم إلى الاستثمار في مجال المجوهرات"، وفق ما أورده موقع "المصدر" الإسرائيلي.

وكشف التاجر، أن سعر "قطع المجوهرات المعدة لزبائن دول الخليج تتراوح بين نصف المليون والمليون دولار"، لافتا في ذات الوقت أن "معظم الإسرائيليين غير قادرين على اقتناء مجوهرات بهذه المبالغ".

وعن التجارة مع العالم العربي، زعم فالتس، أن "العلاقات مع الزبائن العرب بدأت عقب إبرام اتفاقية السلام مع الأردن"، وفي سياق حديثه عن طبيعة معاملة الزبائن العرب للتجار الإسرائيليين، أوضح أنه "تلقى دعوات عديدة لحضور حفلات زفاف لزبائنه في لبنان والأردن".

موقع "عربي 21"، 2017/9/6

45. دول عربية حثّت السلطة الفلسطينية على إبداء الثقة بالبيت الأبيض

الناصرة – وديع عواودة: كشفت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أن دولا عربية لعبت دورا في إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتريث وعدم تقديم مبادرات دولية ضد الاحتلال، ومنح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرصة لبلورة خطته لإنجاز «الصفقة» وتسوية الصراع.

وترجح مصادر إسرائيلية أن يلتقي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد أسبوعين، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والرئيس عباس، في محاولة لمواصلة مناقشة مبادرته السلمية ودفعها.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر إسرائيلية وفلسطينية رفيعة قولها إن هذا سيكون أول لقاء بين ترامب ونتنياهو وعباس، منذ زيارته إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر إسرائيلية وفلسطينية إنه تجرى حاليا اتصالات لتحديد الموعد النهائي للقاءات التي ستجرى، كما يبدو، بين 17 و19 سبتمبر/ أيلول الحالي.

وأشارت «هارتس» إلى أن الأمر الذي أضاف إلى التفاؤل الأمريكي هو الدعم الكبير الذي سمعه كوشنر وغرينبلات من قادة الدول العربية في الرياض وأبو ظبي وعمان والقاهرة، قبل وصولهما للاجتماع بنتنياهو وعباس. كما نجح الثنائي، حسب مصادر الصحيفة، بتجنيد ملك الأردن عبد الله الثاني وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لإجراء اتصال مع عباس وحثه على الثقة بالخطوة الأمريكية. وقال الملك عبد الله وبن سلمان لعباس إن لديهما الانطباع بأن نوايا ترامب جدية وانه ملتزم بدفع القضية. وأوضحا أنهما يعتقدان بأن عليه منح البيت الأبيض ما يكفي من الوقت لصياغة خطوة ناجحة.

وقال مسؤول أمريكي إن «الزيارات إلى المنطقة كانت مهمة جدا، «لأن كل من التقينا به أعرب عن تفاؤله بشأن ما يمكن للرئيس عمله في كل ما يتعلق بالعملية السلمية». ونقلت «هآرتس» عنه قوله إن القادة «جاهزون لمساعدتنا على تحقيق شيء تاريخي. كما أن نتنياهو وعباس يريان هذه الفرصة ونحن نشعر بالرضا من اللقاءات معهما».

القدس العربي، لندن، 2017/9/7

46. السفير الأميركي في "إسرائيل" يصف الاحتلال الإسرائيلي بـ "المزعوم"

القدس المحتلة – أ ف ب: ندد الفلسطينيون بتصريحات للسفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان لصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية الأسبوع الماضي، وصف فيها الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بـ «الاحتلال المزعوم»، مؤكدين أنها «مرفوضة»، فيما ذكرت واشنطن أن تصريحات السفير فريدمان «لا تمثل تحولاً في السياسة الأميركية».

وكان فريدمان قام في أيار (مايو) الماضي بزيارة مستوطنة من أجل المشاركة في حفل زفاف، وفق ما أكدته السفارة الأميركية، في خروج على سياسة استمرت لسنوات في الخارجية الأميركية تنص على عدم زيارة السفراء المستوطنات إلا في حالات استثنائية فقط. ويعتبر المجتمع الدولي الاستيطان عقبة كبيرة أمام السلام ولا يعترف بالمستوطنات.

الحياة، لندن، 2017/9/7

47. النظام البورمي يرتكب الفظائع بحق الروهينغا بأسلحة إسرائيلية

هاشم حمدان: أكد تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، مؤخرا، أن وزارة الأمن الإسرائيلية لم تغير موقفها من النظام البورمي، وتواصل إمداد قوات النظام بالسلاح، رغم الفظائع التي يرتكبها بحق أبناء الروهينغا، والتي تصاعدت حدتها مؤخرا، وشملت أعمال قتل وعنف وحرق قرى، دفع أكثر من 120 ألفا منهم إلى اللجوء إلى بنغلادش.

وكان قد تم الخميس الفائت انتشال 26 جثة من نهر ناف، الذي يجري بين بورما (ميانمار) وبنغلادش، بينهم 12 طفلا. وتحدث اللاجئون الذين وصلوا إلى بنغلادش، وغالبيتهم مصابون بالرصاص، عن حالات اغتصاب وإطلاق نار وضرب حتى الموت لأبناء الروهينغا.

ومنذ أن بدأت قوات النظام البورمي حملتها العسكرية في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الفائت في منطقة راخين، فإن مصادر مختلفة تحدثت عما يحصل هناك من فظائع، بينهما قتل مدنيين وعمليات اختفاء قسري غير واضحة، واغتصاب نساء وأطفال، وحرق بلدات بأكملها. ولا تزال تواصل قوات النظام ارتكاب جرائم حرب وخرق القانون الدولي.

ورغم كل هذه المعطيات، والتقارير التي تؤكد ارتكاب قوات النظام البورمي لجرائم حرب، إلا أن الحكومة الإسرائيلية تواصل تزويد النظام بالسلاح.

وأشار التقرير إلى أن أحد القادة العسكريين البورميين، مين أونغ لاينغ، كان قد زار إسرائيل في أيلول/سبتمبر من العام 2015، وقام بـ"جولة مشتريات" في "الصناعات الأمنية" الإسرائيلية.

وفي حينه اجتمع الوفد البورمي مع الرئيس الإسرائيلي ورئيس أركان الجيش وقادة الأجهزة الأمنية، كما زار قواعد عسكرية تابعة لسلاح البحرية وسلاح الجو.

في المقابل، قام رئيس شعبة التصدير الأمني الإسرائيلي، ميشيل بن باروخ، بزيارة إلى بورما الصيف الماضي. وخلال زيارته التي لم تحظ بتغطية إعلامية، كشف قادة النظام البورمي أنهم اشتروا سفنا حربية من طراز "سوبر دفورا" من إسرائيل، إضافة إلى مشتريات أخرى.

وفي آب/ أغسطس من العام الماضي، 2016، نشر موقع شركة إسرائيلية تدعى " TAR Ideal Concept Ltd"، وهي متخصصة في تزويد العتاد والتدريبات العسكرية، في موقعها على الشبكة صورا لتدريبات على بنادق "كورنشوت" من إنتاج إسرائيل. وأشار الموقع إلى أن هذه البنادق قد بدئ باستخدامها من قبل الجيش البورمي.

وبحسب الموقع، فإن رئيس الشركة هو المفتش العام للشرطة السابق، شلومو أهرونيشكي. كما أن الشركة استبدلت اسم بورما بآسيا.

عرب 48، 2017/9/6

48. الهند تخطط للتنقيب عن النفط والغاز في "إسرائيل"

نيودلهي: تعتزم الهند التقدم بعرض للتنقيب عن النفط والغاز في مناطق بحرية قبالة سواحل إسرائيل، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية اليوم الثلاثاء.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إنديا" الرسمية عن وزير النفط الهندي دارميندرا برادان، قوله إن "شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية المملوكة للدولة تخطط للتقدم بعرض للتنقيب عن النفط والغاز في مناطق بحرية قبالة سواحل إسرائيل".

وتأتي هذه الخطوة في إطار أول صفقة رئيسية بين الدولتين منذ زيارة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، لإسرائيل في يوليو/ تموز الماضي. وأضاف برادان في تصريح صحفي "سنتقدم قطعًا بعرض لمناطق النفط والغاز في إسرائيل".

من جهتها، لم تصدر وزارة الطاقة الإسرائيلية أي تعليق بهذا الخصوص، بحسب ما ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/5

49. الجبير يحض القطريين على وقف تمويل الإرهاب

لندن: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أنه يجب على القطريين وقف دعم الإرهاب وتمويله وإيواء الإرهابيين، مشيراً إلى أن هناك مدرجين على قائمة تمويل الإرهاب في الأمم المتحدة موجودون في قطر.

وقال لقناة «سكاي نيوز» في لندن: «الأمر عائد إلى القطريين، والكرة تماماً في ملعبهم. ويعرفون ما يجب عليهم فعله، نريد منهم أن يوقفوا دعم الإرهاب وتمويله وإيواء الإرهابيين، إضافة إلى وقف التحريض وخطاب الكراهية والتوقف عن التدخل في شؤون الدول الأخرى».

وأضاف: «أعتقد أن كل بلد في العالم سيدعم هذه المبادئ. هذا ما وضعناه أيضاً في قائمة المطالب والرد بيد القطريين».

كما أشار الجبير إلى أن معظم المطالب التي تقدمت بها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، سبق وأن وافق عليها القطريون في اتفاق الرياض عام 2014، لكنهم لم ينفذوا أياً منها.

وشدد الوزير السعودي على أن القطريين في حالة إنكار لأنهم يتحدثون عن الحصار، بينما نسوا القضية الأساسية وهي دعمهم للإرهاب.

الحياة، لندن، 2017/9/7

50. أنور عشقي: قطر أمام حلّين لا ثالث لهما للخروج من الأزمة

(سبوتنيك): اعتبر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية، اللواء أنور عشقي، أمس الأربعاء، أنّ الإجراءات المفروضة على قطر من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بدأت تؤتي ثمارها، وأن احتمال تغيّر القيادة القطرية قد يرتفع في حال لم تعد الدوحة النظر في سياستها. جاءت تصريحات الخبير السعودي تعليقاً على كلام لوزير خارجية المملكة عادل الجبير، الذي بيّن فيه، أن الإجراءات المفروضة على قطر، من الممكن أن تشدد في المستقبل، مشيراً إلى احتمال امتداد «الأزمة» مع الدوحة، لعامين مقبلين.

وقال الخبير الاستراتيجي السعودي، في حديث لـ«سبوتنيك»، «قطر في موقف صعب، المطالب الـ13، التي تقدمت بها الدول الأربع، وضعتها في موضع الاتهام، ولو أنها وافقت على هذه المطالب لانتقلت إلى موضع الإدانة، وبالتالي هي الآن تبحث عن مخرج، معتقدة بأنها تستطيع التخلص من هذه الورطة». وأضاف «قطر أمامها الآن أحد حلين، إمّا أن تغيّر سياستها أو تتغير من الداخل».

الخليج، الشارقة، 2017/9/7

51. نصف البريطانيين خارج الأديان

لندن – أ ف ب: تشهد بريطانيا ازدياداً في عدد سكانها الذين لا يؤمنون بأي ديانة والذين ارتفعت نسبتهم إلى 53 في المئة.

وهذه أعلى نسبة من غير المؤمنين تسجل على الإطلاق في بريطانيا حيث كانت 48 في المئة عام 2015 و31 في المئة عام 1983 عندما أطلق المركز الوطني للبحوث الاجتماعية دراسة حول أنماط السلوك الاجتماعية البريطانية.

وتطاول هذه النزعة الفئات العمرية كلها لكنها تشتد خصوصاً في أوساط الشباب الذين تراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة، وقد بلغت نسبتهم 71 في المئة عام 2016 في مقابل 62 في المئة في العام السابق، كما كشفت الدراسة. وما زالت غالبية الكبار في السن تتحلى ببعض الإيمان، و4 فقط من كل 10 من هؤلاء الذين تراوح أعمارهم بين 65 و74 سنة قالوا إن لا ديانة لهم، وبلغت هذه النسبة 27 في المئة عند الذين تخطوا 75 سنة. وأكد روجر هاردينغ رئيس قسم أنماط السلوك العامة في مركز البحث أن «الفروق بين الفئات العمرية المختلفة صارخة ويصعب علينا تخيل أن هذا التغير سيزول قريباً نظراً إلى العدد الكبير جداً من الشباب الذين باتوا من غير المؤمنين»، مشيراً إلى أنه «ينبغي أن تدفع هذه الأرقام الزعماء الدينيين إلى التفكير في المسألة».

وانخفض عدد أتباع الكنيسة الأنغليكانية انخفاضاً شديداً في السنوات الأخيرة، ولم يعد سوى 15 في المئة من البريطانيين يعرّفون عن أنفسهم على أنهم من رعايا هذه الكنيسة، في مقابل ضعفي هذه النسبة عام 2000. وقال 6 في المئة من المشاركين في الدراسة إنهم من أتباع مذهب غير مسيحي في مقابل 8 في المئة في السنة السابقة. ولم تغص دراسة عام 2016 التي شملت مقابلات مع 2942 شخصاً في تفاصيل هذه المسألة.

الحياة، لندن، 2017/9/7

52. مكانة حماس الإقليمية.. الواقع والممكنات

ساري عرابي

تستمدّ حماس مكانتها الإقليمية من جملة من العوامل، في صدارتها أهمية القضية الفلسطينية للإقليم وللعالم، وبالرغم مما يبدو من تراجع راهن لأولوية القضية الفلسطينية يفرضه الآني اللحوح في غير مكان في الإقليم وفي العالم، إلا أن الحقيقة كامنة في مكان آخر، فالفوضى الدولية، وتراجع القدرة الأمريكية على الهيمنة والسيطرة، وانفتاح الممكنات أمام القوى الإقليمية لملء الفراغ؛ يعزّز من مكانة

الموضوع الفلسطيني، وإن كان في بعض الأحيان من اتجاهات معاكسة لحق الفلسطينيين ومصلحتهم، ولكنها لا تنفي أصل أهمية الموضوع نفسه.

(1)

يمنح التحليل السياسي العربي السائد الريادة الإقليمية لثلاث قوى، هي "إسرائيل" وإيران وتركيا، والريادة الإقليمية تضمر تنافسًا يروم بالضرورة إضعاف القوى الأخرى، وذلك بصرف النظر عن موقع العداء الأصلي في مثل هذا التنافس إن كان متحققًا أم لا، ولكن التدافع الذي يفرضه التنافس، يحافظ على قيمة الموضوع الفلسطيني، وإن في بعض جوانبه من زاوية معاكسة.

فيما يتعلق بـ"إسرائيل" فالشروط الموضوعية لوجودها تقتضي ضمان تفوقها وضعف المنطقة كلها، وبالضرورة ضعف العرب، وأي قوة أخرى إسلامية، ومنع صعود أي قوة إقليمية منافسة، وفيما يتعلق بإيران فطموحها الإقليمي جارف وقد صارت على حدود فلسطين، ما من شأنه أن يعظّم من إمكانات اصطدامها مباشرة أو عبر القوى الأخرى الموالية لها بـ "إسرائيل" في حرب لم تعد مستبعدة، وهذه الأخيرة تجري اليوم أكبر مناوراتها العسكرية استعدادًا لحرب مع حزب الله.

وأما تركيا فقد باتت تدرك أن مكانتها الإقليمية –المستندة إلى قواها الذاتية والمستقلّة– وحدها الضامنة لمصالحها واستقرارها، وهي اليوم تجد نفسها أكثر من أي وقت مضى عارية من حلفاء يُعتمد عليهم إقليميًّا ودوليًّا، بل إن حلفاءها الغربيين الذين خدمتهم عقودًا طويلة لا يخفون نواياهم، بل أفعالهم، لإضعافها وإبقائها دولة وظيفية مرهونة لهم.

يتصاعد الصراع الإقليمي ويتعقّد، وبالرغم مما بين إيران وتركيا من تنافس إقليمي، وخلاف عميق بخصوص الموضوع السوري، فإن الدولتين لم تجدا بدًّا من التفاهم حول جملة من التحديات الإقليمية، لاسيما وأن إيران تدرك أن القوى الإقليمية الساعية لتقويض حكم العدالة والتنمية التركي لا تكنّ ودًّا لها، بل تتخذ موقفًا عدائيًّا أصيلاً تجاهها، وقد أخذ التفاهم بين الدولتين يتضح أكثر فأكثر مع لقاء رئيسي الأركان الإيراني والتركي في تركيا أخيرًا، دون أن تكتسي علاقة الدولتين بعد بالثقة المتبادلة الكافية.

تلعب "إسرائيل" في هذا السياق السائل والمتحرك لعبة مزدوجة؛ فهي من جهة تسعى لضمان تفوّقها على المجال العربي، ومن جهة أخرى تسعى لدمج نفسها داخل محور إقليمي يستهدف أساسًا تعزيز سيادتها الإقليمية وتطبيع وجودها في المنطقة، مستغلة حالة الضعف والاهتراء التي تعانيها بعض الدول العربية، ونافذة من خلال مخاوف تلك الدول تجاه إيران، وجهودها –أي تلك الدول– لاجتثاث الإسلاميين وتقويض الأدوار التركية والإيرانية في المنطقة.

(2)

بالعودة إلى حماس، فإن الحركة ليست في أحسن أوضاعها، وقد تراجعت مكانتها الإقليمية فعلاً، بعدما انحصرت فاعليتها –نتيجة جملة من العوامل الداخلية والموضوعية– داخل قطاع غزّة، في صورة مركّبة من المقاومة، رافعة حماس الأساسية، ومن الحكم الذي وإن أضاف للحركة في بعض من الأوقات وعزّز من مكانتها، فإنّه مع اختلال تحالفاتها الإقليمية، وسيولة المنطقة وافتقارها لليقين الاستراتيجي، والحصار المطبق على حماس، واضطرارها إلى الداعمين؛ قد جعلها في واحد من أسوأ الأوضاع التي مرّت بها في تاريخها.

بيد أن أزمات الحركة المستحكمة لم تفقدها ثقلها، فهي لم تزل تحظى بشعبية كبيرة في الضفة الغربية بالرغم من افتقارها للفاعلية التنظيمية هناك وعدم قدرتها على استيعاب الهجمة المزدوجة التي تتعرض لها منذ سنوات، وهي في غزة تملك تنظيمًا كبيرًا وتمسك بالجغرافيا بالرغم مما يقع عليها من نتائج الحصار أو من سياساتها الحكومية والإدارية التي لا تلقى في كثير من الأحيان الرضى الشعبي اللازم لإسناد حركة تقود شعبًا محاصرًا، وبالنظر إلى حجم الحركة ودورها الفلسطيني ومسلكها المقاوم، فإنه لا بدّ وأن يظلّ لها قدر من الحضور الإقليمي.

مع استمرار السيولة الإقليمية بالغموض الاستراتيجي المخيم على كل شيء وبما لا يتيح مجالاً لتوقع وقت قريب للنهايات، ومع احتمال انفتاح مواجهة ما في الإقليم أو في العالم أو على حدود فلسطين أو مع حماس نفسها في غزة، فإن حماس ملزمة بألا تفاجئها المواجهة، وبأن تكون مستعدة لها، وهي أيضًا ملزمة بألا تكون خارج الحسابات الإقليمية، وهذا كلّه بدوره يلزمها باجتراح وظيفة إقليمية، تستند إلى تحالفات إقليمية تكون أقرب إلى فلسطين، وتلعب على تناقضات التدافع الإقليمي بين قواه وتكتلاته في المنطقة.

لا تعني الوظيفة الإقليمية هنا الانخراط في محور مشتبك بالصراع الإقليمي الجاري، وإنما تعني الإيجابية في التجسير والتشبيك بين القوى المتضررة من السيادة الإقليمية الإسرائيلية، ومن أي محور إقليمي عربي تندمج فيه "إسرائيل"، دون أن تتبنى خطابًا معاديًا لأي من الأطراف الإقليمية، سوى "إسرائيل" بطبيعة الحال، بمعنى أنه ينبغي أن تكون مهمة التجسير إسناد حماس في الظرف الجاري، وتقريب التفاهمات أو التحالفات المناوئة أو المتوجسة من السيادة الإسرائيلية؛ تقريبها أكثر من فلسطين، وفي السياق يُعاد تقديم القضية الفلسطينية أولوية تتكشف فيها خطورة العامل الإسرائيلي على المنطقة كلها.

هذه المهمة ليست سهلة، وتعترضها عقبات كبيرة بعضها ذاتي متعلق بحماس، وبعض آخر موضوعي متعلق بالجاري الإقليمي وتشابكاته، بيد أن النظر من مكان مرتفع ضروري، ولا يقل ضرورة عن الانغماس في اليومي والجاري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/6

53. أين تتجه إسرائيل فلسطينياً؟

د. أسعد عبد الرحمن

«تتميز» الغالبية في «المجتمع الإسرائيلي اليهودي» بـ«الروح اليهودية» المرتبطة بالقومية الصهيونية المتعصبة، الأمر الذي رسَّخ ثقافة الكراهية والنظرة الدونية ضد الآخر، حتى تحولت اليهودية من عقيدة دينية إلى قومية يهودية، بل وإلى مشاعر عدائية للآخر تتجلى بكل وضوح في حكومة «بنيامين نتنياهو». وفي هذا يقول الوزير الإسرائيلي الأسبق «أوري سفير»: «حكومة نتنياهو هي بالأساس نقيض الشيء، تبحث عن الخصام والنزاع، وهي مفعمة بالكراهية والعنصرية. هذه حكومة استيطان واحتلال. وهي تعرض للخطر هوية إسرائيل اليهودية والديمقراطية وتعزلها عن العالم. واستمرار هذه السياسة سيؤدي بنا إلى تراجيديا يونانية».

لقد دخلت إسرائيل، وبخطى متسارعة نحو ترسيخ الفاشية والعنصرية والتطرف داخل المجتمع الإسرائيلي ومؤسسات الدولة الإسرائيلية الأساسية، الأمر الذي ربما يضمن بقاء واستمرارية اليمين المتطرف في الحكم لسنوات مقبلة، وهو ما ينعكس على الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية، سواء في أراضي احتلال 1967 أو أراضي احتلال 1948. وواضح أنها دولة تجنح سريعاً إلى التطرف والعنف والإرهاب يومياً ضد كل ما هو فلسطيني، وكأن «الإسرائيلي» –ومنذ ولادته– يتعلم أن الموت معادل لرؤية فلسطيني يتنفس، وأن قتله ليس ذا شأن مهم. وهناك نسبة كبيرة من المجتمع الإسرائيلي تتعامل باستهتار، يقود إلى قبول ما يفعله الجنود الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني من تمييز وقتل وتعذيب. وفي هذا يقول المحلل السياسي «جدعون ليفي»: «لو قتل مواطن يهودي على يد قوى الأمن، لضجت الدولة الإسرائيلية، وذلك وفق تصنيف أثني سياسي مسبق: إذا كان القتيل أثيوبياً، ضجت بشكل أقل، وإذا كان حريدياً (متشدداً دينياً)، ضجت بشكل أكبر، أما إذا كان مستوطناً فهذه نهاية العالم. وعندئذ كانت العناوين الأولى للصحف: لجنة تحقيق، بؤرة استيطانية على اسم القتيل (تعويضاً)، ويوم مخصص لذكراه محدد في القانون. لكن يا لها من مصادفة مذهلة: المتظاهرون الذين يقتلون بالرصاص في إسرائيل دائماً عرب. كذلك اللصوص الذين يقتلون بالرصاص غالباً عرب. مصادفة مذهلة»!

وفي السياق ذاته، كتب المحلل السياسي الإسرائيلي «حيمي شاليف» يقول: «الكارهون والمحرضون يتصدرون المشهد في الحلبة السياسية وفي شبكات التواصل الاجتماعي ويسير اليمين الإسرائيلي كله وراءهم. وليس مبالغةً القول إن اليمينيين المعتدلين الذين يرغبون ببناء جسور مع سائر ألوان الطيف السياسي الإسرائيلي، تم طردهم من الساحة وحلّ مكانهم الذين يريدون إحراق هذه الجسور. يمكن تسمية هؤلاء باليمينيين الجدد، والسمة الأبرز التي تلازمهم هي احتقار الديمقراطية والتعددية وحرية التعبير وسلطة القانون ومبدأ المساواة في الحقوق والقيم الإنسانية. إنهم يحبون أرض إسرائيل القومية المتطرفة. ويطلقون وصف (اليهود الذين يكرهون أنفسهم) على جميع الإسرائيليين اليساريين والعلمانيين وغيرهم من الذين يتمسكون بما بقي من شعار (الدولة اليهودية الديمقراطية)».

ومن جانبه، كتب «زئيف شتيرنهيل» يقول: «في واقع إسرائيل، كثيرون هم الذين يحاولون دفع حقوق الإنسان إلى الهامش بذريعة أنها تنتمي لمجال القانون، في حين أن الاحتلال هو موضوع سياسي، يذر الرماد في العيون، بهدف تحويل حقوق الإنسان إلى موضوع مفتوح للمفاوضات بين الطرفين، مثل موضوع الحدود، بدل النظر إليه على أنه موضوع يتعلق بشخصيتنا الإنسانية. هكذا يمكن القول للفلسطيني الذي يخضع لنظام كولونيالي قاس، والذي يتم سحق حقوقه بقوة الذراع في كل يوم، إن كل شيء مرتبط بالمفاوضات، حتى لو استمرت عشرات السنين». ويضيف «شتيرنهيل» قائلا: «إذا كان لنا، نحن الإسرائيليون حقوق إنسان فليس من حقنا أن نسلبها من الفلسطينيين الذين لنا معهم صراع قومي، أو نحن معهم في حرب على تقسيم الأرض. إن التفوق في القوة لا ينتج حقوقاً أفضل، وإن كان يمكنه خلق حقائق فإنه لا يخلق قيماً».

أما «شبتاي شافيط»، رئيس جهاز «الموساد» بين عامي 1989 و1996، فيقول: «تواصل إسرائيل الانحراف يميناً، وتواصل تطوير المستوطنات وتفرض القانون الزاحف على الضفة الغربية بهدف ضمها. ويتوقع أن ترتسم إسرائيل كدولة أبرتهايد وستواجه مسارات المقاطعة والعقوبات وعندها التهديد العسكري سيتزايد والأعمال (الإرهابية) من المناطق وغزة ستشتد».

ما يجري في إسرائيل يعبر عن توجه شعبي حكومي مؤسساتي عام. فأركان اليمين في مؤسسات الدولة وجمهورها من المتطرفين والمستوطنين يتسابقون على قمع الفلسطينيين وكأنهم في مسابقة بينهم على من يتزعم معسكر اليمين، وفي كل مرة تكون هذه المنافسة على حساب الفلسطيني وحقوقه، سواء في قانون مصادرة الأراضي أو عبر سن مئات القوانين والتشريعات التي تكرس الاحتلال والتهويد وتشرع الاستيطان وتؤسس لنظام فاشي عنصري. والحال كذلك، كان من الطبيعي إظهار الدولة الصهيونية بوجهها الحقيقي بدءاً من لحظة تأسيسها في عام 1948، وها قد بات

واضحاً للجميع وجهها العنصري الفاشي، الذي يمثل نظاماً استعمارياً توسعياً استيطانياً إحلالياً عنصرياً.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/6

54. مأزق إسرائيل وصعوبة الحل السياسي

د. شفيق ناظم الغبرا

تأتي الحوادث وتذهب في الشرق الأوسط ومع كل رئيس أميركي جديد محاولات لحل النزاع العربي الإسرائيلي بخاصة ببعده الفلسطيني. لكن تناقضات النزاع ومصاعبه تجعله عصياً على الحل. فهناك من جهة مؤيدو إسرائيل والمشروع الصهيوني في الولايات المتحدة الهادف للنيل من كل الأرض وكل الشعب الفلسطيني، وهو المشروع ذاته الذي يقتات بطبيعته على نقاط ضعف الإقليم العربي ويسعى إلى تأمين مزيد من التفتت في أرجائه. وفي الجهة الأخرى تستمر مقاومة الفلسطينيين والشعوب العربية من خلال التمسك بالأرض ومواجهة الاستيطان والحصار. النزاع العربي الإسرائيلي بكل أبعاده لا حل مباشراً له، وذلك بفضل مسارات الواقع ومنطق التاريخ. ان أقصى ما يمكن التوصل إليه لا يخرج عن الهدن والتفاهمات التي لا تلبث أن تتغير عند أول منعطف.

والملاحظ أنه في أوج قوة إسرائيل العسكرية تعاني من مأزق سياسي عميق جوهره ديموغرافي. فبفضل الاستيطان والتهويد استوعبت إسرائيل ملايين الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية والقدس. هذا الاستيعاب دمر فرص الدولة الفلسطينية لكنه في الوقت نفسه رفع آفاق التوازن السكاني بين اليهود والفلسطينيين في كل الأراضي التي تسيطر عليها وتحتلها إسرائيل. وعلى رغم ضعف العالم العربي وتفككه تعاني الصهيونية من مأزق الكثافة السكانية الفلسطينية التي يرافقها تمسك الفلسطينيين بالأرض والمكان في ظل العزل والاحتلال.

من جهة أخرى يصعب حل هذا النزاع لأن الولايات المتحدة التي تتبنى مبدأ الحل ليست طرفاً حيادياً في الصراع العربي الإسرائيلي. إن السياسات الأميركية تتقاطع بالكامل مع المواقف الإسرائيلية. فالانحياز الأميركي ينطلق من أن العالم العربي مكون من شعوب وأمم لا تتشارك مع إسرائيل في الأصل الأوروبي وشراكات الحرب العالمية الثانية والنظرة إلى العالم في مجال السيطرة والاقتصاد. كما ينطلق الدور الأميركي من مكانة نفوذ مؤيدي إسرائيل في الساحة الأميركية. إسرائيل الصهيونية نتاج استعمار الغرب للشعوب الضعيفة بينما الشعوب العربية التي تقاوم الصهيونية تتصادم مع الاستعمار ومع القيم التي تبرر لإسرائيل احتلالها. لهذا بالتحديد يبدو المفاوض الأميركي كأنه إسرائيلي.

ليس هذا كل الموضوع، فهناك صراع آخر يساهم في تعقيدات المشهد. فالولايات المتحدة اليوم منقسمة كل الانقسام على شخصية الرئيس ترامب، والكثير من اليهود الأميركيين يجدون أنفسهم في وضع شائك. فهم من جهة ضد ترامب وعنصريته ويمينية قاعدته وانحيازه إلى منطق التفرقة ضد الطبقات الشعبية، لكن في المقابل هم مع إسرائيل ومع قوتها وسيطرتها. في هذه المرحلة يعيش الكثير من اليهود الأميركيين صدمة تجاه موقف إسرائيل واللوبي المؤيد لترامب. هذه المواقف تؤثر في النظرة الرومانسية المنتشرة بين الكثير من اليهود الأميركيين عن إسرائيل ومكانتها. ففي الولايات المتحدة يتساوى عدد اليهود مع عددهم في إسرائيل (حوالي ستة ملايين). المقصود هنا أن يهود العالم البالغ عددهم 15مليوناً يعيش ستة ملايين منهم في إسرائيل وستة ملايين في الولايات المتحدة. في الموقف من ترامب وسياساته تتواجه إسرائيل مع نقد يهودي يزداد حضوراً في أوساط الرأي العام اليهودي الأميركي.

لكن تناقضات إسرائيل والصهيونية مع يهود الولايات المتحدة والشتات لا تنتهي عند ترامب وسياساته المدمرة للديموقراطية الأميركية. فالأمر أكثر تشابكاً وبدأ يصل إلى البعد الديني والعقائدي. فعلى سبيل المثال هاجر مئات الآلاف من اليهود الروس في تسعينات القرن العشرين، ثم تبيّن أن قطاعاً كبيراً منهم ليس يهودياً ولا علاقة له بالدين اليهودي، فمعظم هؤلاء المهاجرين استغل تعطش إسرائيل للمهاجرين اليهود للمجيء إلى إسرائيل والهرب من روسيا والاتحاد السوفياتي السابق. هذه حقائق صادمة للكثير من يهود إسرائيل. لقد بنت إسرائيل وجودها على مبدأ الهجرة لكنها تعيش اليوم أزمة شك مع من يقولون إنهم يهود ويسعون إلى الهجرة إلى لدولة. لم تعد تعرف إسرائيل من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي. إن التناقض بين يهود الشتات ودولة إسرائيل حول هذه التعريفات والقضايا في حالة ارتفاع.

فعلى سبيل المثال، نجد أن غالبية يهود العالم خارج إسرائيل ينتمون إلى نمط من اليهودية يطلق عليه «اليهودية الإصلاحية» بالإضافة إلى «اليهودية المحافظة»، وهذه النسب تصل إلى سبعين في المئة بين يهود الولايات المتحدة بينما نسبتهم في داخل إسرائيل محدودة. لقد نشأت اليهودية الإصلاحية في بدايات القرن التاسع عشر كنتاج لتفسيرات دينية تميّزت بمرونة الشعائر. في المقابل شكّلت اليهودية المحافظة تيارًا وسطيًا يتقاطع مع اليهودية الإصلاحية. والمدرستان تختلفان بشدة ووضوح مع «اليهودية الأرثوذكسية» و «اليهودية الفائقة Ultra» التي تزداد نفوذاً ونمواً وتأثيراً في دولة إسرائيل. ففي إسرائيل أنجزت حكومة اليمين صفقات سياسية برلمانية وحكومية مع التيارات الدينية الأرثوذكسية والفائقة الأرثوذكسية التي لا تمثل أكثر من 20 في المئة من يهود إسرائيل. هذه الصفقات تعطي اليهود الأرثوذكس الحق في السيطرة على عمليات تعريف من هو اليهودي عبر

التحكم بعمليات التحوّل إلى الديانة اليهودية. وهذا بطبيعة الحال يخلق مشكلة في الداخل اليهودي بين الدين والدولة، لكنه يؤدي إلى إشكال أعمق مع الخارج اليهودي الأكثر مرونة وانفتاحاً كما هو حال اليهودية الإصلاحية واليهودية المحافظة. وهذا يعني أن حكومة اليمين تأخذ قرارات بعيدة الأمد تتعلق بعلاقتها بما تسميه «الشتات اليهودي» بما يساهم بعدم الاعتراف بمكانة اليهود الإصلاحيين والمحافظين خارج إسرائيل.

إن الكثير من اليهود ممن يعيشون هذا التناقض، يكتشفون في الوقت نفسه أن إسرائيل بفضل اليمين تنحو نحو مزيد من الاعتماد على الأحزاب الدينية اليهودية، وأنه بفضل اليهود الأورثوذكس ودورهم في السياسة الإسرائيلية سيزداد يهود الولايات المتحدة ابتعاداً عن إسرائيل. وهذا الأمر يتّضح بصورة جلية مع وجود أجيال جديدة من اليهود في العالم لا تريد أن تبقى أسيرة الحرب العالمية الثانية والنازية والرواية الإسرائيلية الرسمية حول قيام الدولة ونكبة عام 1948.

لقد بدأت إسرائيل تفشل في عملية إخفاء حقيقة سياساتها بسبب تبنّيها سياسات ترامب العنصرية في الولايات المتحدة، وبسبب توجّهها إلى اليمين السياسي وبسبب تحالفها مع عتاة التيارات الدينية الإسرائيلية على حساب التيارات المعتدلة. إسرائيل تسير في طريق سيعرّضها في المستقبل لنزاع مع يهود العالم بينما يستمر نزاعها مع الشعب الفلسطيني على الأرض والمكان. الصهيونية في أوج قوّتها تقع في مأزق يكشف هشاشتها.

الحياة، لندن، 2017/9/7

55. من سيوقف الاستيطان اليهودي؟

د. فايز أبو شمالة

كان الرد الفلسطيني على قرار وزير الحرب الصهيوني منح 800 مستوطن يغتصبون وسط الخليل، استقلالا عن بلدية الخليل باهتاً، ولم يرقَ إلى مستوى الفعل الذي يمارسه الصهاينة، فقد حذّرت حكومة رام الله من الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية، والتي تسعى إلى إنهاء أية فرصة لإحياء العملية السياسية، والقضاء على أي أثر للجهود الدولية في هذا الإطار.

التحذير لم يعد يخيف إسرائيل، ولن يوقف التوسع الاستيطاني، ومضمون التحذير يفضح حكومة رام الله التي انحصر اهتمامها في الحرص على العملية السلمية، بعيداً عن ردة الفعل الفلسطينية الغاضبة والمقاومة للاستيطان، فكلمة غضب وتحدٍّ ومواجهة لم يتطرق إليها بيان حكومة رام الله، وهذا ما أكدته حركة فتح في بيانها، حين قالت: إن القرار الإسرائيلي بمنح المستوطنين في الخليل صلاحيات إدارية خطيرٌ جداً، ويمثل نسفاً لكل الاتفاقيات الدولية الموقعة.

فلماذا لا تنسف اتفاقية الخليل التي وقعت سنة 1997؟ الاتفاقية التي قسمت مدينة الخليل إلى قسمين، قسم يكون فيه 80% من مدينة الخليل تحت المسؤولية الكاملة للسلطة الفلسطينية، وقسم يكون فيه 20% من مساحة المدينة تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية والمدنية الفلسطينية؟

ولماذا تراجعت حركة فتح عن التهديد بإشعال الأرض تحت أقدام المحتلين؟ ولماذا لم تتوعد بزلزلة أركان الكيان، كما جرت العادة، لماذا الاكتفاء بإصدار بيان شجب، بلا قيمة عملية، وبلا أبعاد ميدانية على أرض الضفة الغربية المستهدفة بالاغتصاب؟ وعلى ماذا يدل ذلك؟.

وحتى لا تنصب الإدانة على حركة فتح لوحدها، دون بقية التنظيمات، فقد جاء بيان حركة حماس أيضاً ضمن الإطار اللفظي، حيث قال المتحدث باسمها: إن قرار الحكومة الإسرائيلية تشكيل مجلس يمثل المستوطنين في مدينة الخليل، يعد سابقة خطيرة، سيعزز من سلطات المستوطنين في الخليل، عبر توفير الخدمات البلدية لهم بعيدا عن البلدية الفلسطينية.

ولكن بيان حركة حماس أضاف فقرة تهديد خجولة، حين قال: ذلك يمثل سابقة خطيرة وتجاوزًا للخطوط الحمر، يتحمل الاحتلال النتائج المترتبة عليها.

الاحتلال على استعداد لتحمل النتائج، وقد أقدم على خطوته واعياً ومدركاً لأبعادها، ولو كان الاحتلال موقناً أن ردة فعل القيادة بالتنسيق مع التنظيمات الفلسطينية ستكون مغايرة للمألوف من شجب واستنكار وإدانة، لما أقدم على إجراءاته العملية، وعلى قراراته العنصرية، وهذا ما تجاهلته وزارة الخارجية الفلسطينية حين حملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تصعيد الاستيطان، وتداعياته على فرص حل الصراع بالطرق السياسية.

وحتى اللحظة، فقد اقتصرت ردة فعل الحكومة والخارجية والتنظيم على تداعيات القرار الإسرائيلي على فرص حل الصراع بالطرق السياسية، متناسين أنهم ضيقوا الخناق على الطرق الأخرى لحل الصراع، لذلك كانت ردة فعل القيادة على القرار الصهيوني أدنى من مستوى الحدث؟ ولاسيما أن خطورة الترتيب الجديد وسط مدينة الخليل تتجاوز السماح للمستوطنين بالحصول على الخدمات البلدية مباشرة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، (الذراع المدني لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية)، وإنما يعطي للمستوطنين سلطات محلية قوية، قادرة في المستقبل أن تكون البديل عن بلدية الخليل، وهذا ما حصل قبل سنة 48، حين ساعد الاستعمار البريطاني التجمعات اليهودية في خلق مجالس محلية بديلة، تخدم اليهود، وتقلص من خدمات المجالس المحلية الفلسطينية؛ تمهيداً لضياع فلسطين، وإقامة دولة الكيان الصهيوني.

الشجب والإدانة والاستنكار ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لا تكفي، هذا كلام سخيف ورخيص، تضحك فيه الحكومة والقيادة والتنظيمات على الشعب، ولا سيما أن المستهدف هو الأرض

الفلسطينية، وهي مادة الصراع التي تضيع أمام أعين الجميع، لذلك فإن المطلوب هو موقف سياسي جدي يوجع الاستيطان، وموقف ميداني فاعل، يربك تحرك المستوطنين، ويفسد مخططاتهم، ويوجد معادلة جديدة على الأرض، وما دون ذلك فهو كذب وهراء.

فلسطين أون لاين، 2017/9/6

56. حكومة نتنياهو تكرر الخطأ بشأن الجنود المفقودين: كفى تسويفاً

ران ايدليست

استقال العقيد احتياط ليئور لوتان، مؤخراً، من مهمة تنسيق شؤون الأسرى والمعتقلين في ديوان رئيس الوزراء. السبب؟ في التسجيلات التي نشرت في صوت الجيش الإسرائيلي سمع لوتان يقول إنه كان يتعين على إسرائيل أن تتصرف بحزم أكبر، بحيث تكون معادلة الأسرى مختلفة. كيف؟ «لا اعتقد أن الحرب يجب أن تنتهي بصفر – مخطوفين من العدو». هكذا سمع لوتان يقول في التسجيلات. «إذا كان لدينا مخطوف واحد، كان يجب أن تنتهي بـ 1 – 200، وإذا كان 2، اذاً بـ 2 – 400. وإذا كان 3، إذاً 3 – 600. هذا برأيي هراء.

في الماضي سبق أن كررت في «معاريف» قواعد العناية الحكومية بالأسرى والمفقودين، وخسارة أن لوتان والعائلتين لم يستوعبوا: «مصلحة الحكومة هي الامتناع قدر الإمكان عن المفاوضات على إعادة الجثامين كي لا تعيد لـ«حماس» أي مقابل»، كتبت. «في حالة شاؤول وغولدن، المقابل هو نحو 80 سجينا من «حماس» اصطيدوا في الضفة قبل «الجرف الصامد». كل من عقد قصصا أليمة من هذا القبيل، يعرف أن صمت العائلات مؤقت، و«النجاح» يقاس بسنوات الهدوء التي تحصل عليها الحكومة من العائلات إلى أن تجري مفاوضات حقيقية. العقل السليم والعاطفة الإنسانية يقولان بإدارة مفاوضات سريعة فورا مع سقوط الأبناء أو سقوطهم في الأسر منعا لقصص على نمط جلعاد شاليت. أما منطق الحكومة فيقول إن «التنازلات» هي ضرر سياسي، ما يجرنا المرة تلو الأخرى إلى معزوفات معيبة... الشكل الذي تؤجل فيه الحكومة النهاية هو نوع من التنكيل بالعائلات... والنظام ثابت جدا: بداية، يقولون للعائلات إن كل شيء سريّ وحساس ومحظور عليها الحديث مع وسائل الإعلام. السبب: الضجيج الإعلامي يلحق الضرر السياسي بالحكومة كمن لا تستطيع العناية بألم العائلات التي فقدت الأعز لديها. وبعد ذلك يستخدمون أبناء العائلة للضغط على «حماس». وهذا بالطبع لا يترك أي أثر على «حماس»، ولكنه يشغل العائلة، وهذا يساوي على الأقل سنة – سنتين. أبناء العائلة يخرجون إلى وسائل الإعلام، يطيرون إلى لقاءات «حاسمة»

و»حساسة» ليس بينها وبين المفاوضات الحقيقية أي شيء. وكل هذا ليس أكثر من مناورات تسويف الوقت من اجل عدم الاستجابة للطلب الأولي الذي بشكل عام لا يتغير».

افترض وآمل أن يكون لوتان فهم حين اخذ على عاتقه المنصب بأن وظيفته الحقيقية هي تسويف الوقت، وهو بالفعل قام بذلك بنجاح نحو ثلاث سنوات. أما إذا لم يفهم، فلديه على ما يبدو مشكلة في تفسير الواقع. وإذا فهم، اذاً يكون فهم أيضا انه استنفد مهام منصبه كمن يشد من الأنف عائلتي شاؤول وغولدن واعتزل في نفخة حرب.

وكما هي الحال دائما، هنا أيضا يخرج السياسيون ليقوموا بجولتهم. «يجب الحرص على ألا يكون مجديا لـ»حماس» الاحتفاظ بالجنود»، هكذا «شرح» نفتالي بينيت لموقع «واللاه». كيف؟ «تشديد شروط اعتقال السجناء، عدم تسليم جثامين المخربين... مبادرات عملياتية» وباقي الهراء الذي ليس بينه وبين استعادة الجثامين شيء، ولكنه يهاجم العلاج الضعيف الذي يقوم به رئيس الوزراء للمسألة.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2017/9/7

57. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2017/9/7